دور المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى
بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات
دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب – جامعة أسيوط

إعداد

د/ محمد حسين محمد على

المدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية اللغة العربية – جامعة الأزهر – فرع أسيوط

١٤٣٧ / ٢٠١٦

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة

تعتبر التنمية هدفاً أساسياً تسعى إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحيق معدلات مرتفعة من الرقى والتقدم والرفاهية ، وكذلك فى محاولة منها للخروج من دائرة التخلف واللحاف بركب التقدم والذى يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة[١] وبذلك احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكاناً بارزاً فى المجتمعات بكافة أنوعها ، كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين فى مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للأفراد[٢].

ونجد أن الشباب بصفة عامة يمثل أكثر من (٢٠٪) من جملة المجتمع المصرى فى حين يمثل الشباب الجامعى ما يقرب من (٩.٦٪) من إجمالى المجتمع المصرى ، ونسبة (٣٧.٨٪) من إجمالى الشباب [٤] .

وتعتبر فئة الشباب من الفئات الهامة فى المجتمع ، حيث يقع على عاتقها عملية التنمية والتقدم فى المجتمع لأنها تتميز بالطابع الدينامى ، والميل إلى التجديد والتحديث كطبيعة مرحلة يمر بها الشباب .

وقدرة الشباب على التشكيل والتغيير فى إطار إشباع حاجاته الأساسية وتحملهم مسئولية المشاركة فى تنمية المجتمع[٥] .

وترجه أهمية الشباب الجامعى فى كافة المجتمعات إلى ما يمكن بداخلهم من طاقة تقدرة على البذل والعطاء وما يتميزون به من خصائص وسمات تؤهلهم للقيام بتحمل المزيد من الأعباء والمسئوليات وأداء الأدوار المطلوبة منه فى المواقف المختلفة على الوجه الأكمل [٦] .

وتعد مشكلة التطرف الفكرى من أعمق المشكلات التى يعانى منها الكثير من المجتمعات فى الوقت الراهن على الصعيد الدولى ، والمحلى ، فهى مشكلة لها مسبباتها وعواملها التى أدت إلى ظهورها ، ولها مقوماتها التى أدت إلى استمرا بقائها ، ووجودها داخل هذه المجتمعات وما تشكله من مخاطر يتأثر بها المجتمع وتؤثر فى تقدمه ومواكبته

للحياة المعاصرة[٧] .

ويرجع التطرف الفكرى بين الشباب الجامعى إلى أسباب عديدة ومتنوعة ومتداخلة منها ما هو نفسى ومنها ما هو اجتماعى إلى جانب ما هو سياسى واقتصادى ، وقد يكون العامل المسبب للتطرف ذاتى يعود إلى شخصية الشاب نفسه وما تتميز بنيته النفسية من خصائص وما تأثرت به من تنشئة اجتماعية وعلاقات أسرية وجماعة رفاق فضلاً عن الوسط الاجتماعى الذى يعيش فيه الشباب بما يحمله من تناقض قيمى بين واقع الشباب وتطلعاته وطموحاته وعدم وضوح الرؤية المستقبلية أمامهم[٨] .

وترجع لخطورة التطرف الفكرى عندما يصل إلى مرحلة متقدمة تترجم إلى أعمال عنف وتتبناها جماعات ارهابية لا تجد حلاً لأفكارهم وفرض سطوتها إلى أعمال العنف ضد المؤسسات والأفراد الأمر الذى يصيب المجتمع بالقلق والتوتر وعدم الاستقرار وهو ما يأتى بنتائج سلبية على الحياة الاجتماعية بصفة عامة .

والخدمة الاجتماعية باعتبارها أحد المهن الإنسانية التى تتعامل مع فئة الشباب لانضمام الشباب إلى العديد من الجماعات التى تساعدهم على اكتساب الخبرات الجديدة فى المجالات المختلفة[٩] .

وبذلك يتضح لنا الدور الهام والحيوى لمهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها أحد المهن التى تركز على الدراسات التى تهم بالعلاقات المتبادلة بين الناس وبعضهم البعض ، حيث يسعى الأخصائى الاجتماعى لمساعدة الشباب على تفهم هذا التفاعل وإكسابه الوعى اللازم[١٠] .

ولذا فإن طريقة تنظيم المجتمع تتعامل مع المجتمع بمختلف وحداته ومكوناته إفراداً أو جماعات ومنظمات لتحقيق أهدافها التى لا تقتصر على إحداث تغيرات فى البشر فقط وإنما تهتم كذلك فى إحداث تغيرات فى بيئاتهم التى يعيشون فيها .

وترتبط ممارسة طريقة تنظيم المجتمع بالاستعانة بمجموعة من الأدوات والمهارات التى يستعين بها المنظم الاجتماعى فى قيامه بعمله فى مراحله المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة .

هذا ولأهمية خطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات فقد اهتمت الدراسات

والبحوث بتناول الموضوع من زاويا مختلفة لذا فهناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بدراستنا الحالية وسيتم التناول وفق محورين فيما يلى : –

المحور الأول : الدارسات التى تناولت الوعى بصفة عامة: –

١– دراسة سيد أحمد السيد طهطاوى ١٩٩٠[١١]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة الجامعة فى تنمية الوعى الدينى وكشف عوامل ضعف الوعى الدينى لدى شباب الجامعات فى مصر وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن للجامعة أن تسهم بدور أكثر فاعلية فى تنمية الوعى الدينى لدى الشباب داخل الجامعة .

استفاد الباحث من هذه الدراسة إلى أن هناك ضعف فى جانب الوعى لدى الشباب داخل الجامعات وبخاصة الوعى الدينى وعليه فقد وجهت هذه الدراسة الباحث إلى تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

٢– دراسة مجدى محمد مصطفى (١٩٩٧)[١٢] .

استهدفت هذه الدراسة حول أثر تدخل الخدمة الاجتماعية لزيادة الوعى التنموى بين طلاب الجامعة وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة إمكانية تطبيق برنامج التدخل المهنى لزيادة الوعى التنموى بين الطلاب وشباب الجامعة والمؤسسات التعليمية وتأثيرهم الإيجابى فى مجتمعاتهم المحلية .

استفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرف حول أثر تدخل الخدمة الاجتماعية لزيادة الوعى التنموى لدى طلاب الجامعة ؛ وعلى هذا فقد وجهت نظر الباحث إلى التركيز على دور المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى من خلال توجيهه وتعريفه بالأنشطة المختلفة فى مكاتب رعاية الشباب بالجامعة .

٣– دراسة Roger[١٣] (١٩٩٨)

الاهتمام بتعليم وتوعية النشىء والشباب فى المجتمع من خلال المؤسسات التعليمية المدارس والجامعات بالديمقراطية والمواطنة التى من شأنها تنمية وعيهم بمشكلات مجتمعهم المحلية والقومية .

استفاد الباحث من هذه الدراسة إلى مدى أهمية التعليم فى التوعية للنشىء والشباب ، ومن هنا يأتى تركيز الباحث على تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

٤- دراسة محمد فؤاد عبد الله مأزن ١٩٩٨[١٤]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع الأنشطة الطلابية داخل الكليات بجامعة الأزهر وكذلك التعرف على واقع الأنشطة التى تقدمها إدارة رعاية الشباب .

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة وجود عجز شديد فى تمويل الأنشطة الطلابية مما يجعل الفرص المتاحة لممارسة هذه الأنشطة لا تتناسب مع حجم الجامعة .

استفاد الباحث من هذه الدراسة أن هناك عجزاً فى ممارسة هذه الأنشطة داخل الجامعة وعليه فقد وجهت نظر الباحث لإجراء هذه الدراسة لتنمية الوعى وبخاصة الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

٥-دراسة محمد حسين محمد على (٢٠٠٧)[١٥]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى بالمشكلة السكانية .

وكذلك التعرف على المعوقات التى تعوق المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى السكانى لدى شباب الجامعات .

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة عدم اقتناعه بالدور الذى يقوم به وكذلك نقص الوعى والمسئولية وعدم كفاية الوقت المخصص لبرنامج رعاية الشباب وقلة البرامج ، وعدم مواكبة الأنشطة الطلابية .

استفاد الباحث من هذه الدراسة إلى أن هناك عجزاً فى ممارسة هذه الأنشطة داخل الجامعة وعدم كفاية الوقت لبرنامج رعاية الشباب وعليه فقد وجهت نظر الباحث لإجراء هذه الدراسة لتنمية الوعى وبخاصة الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

٦Anthony F. Jorm [١٦](٢٠٠٩)- دراسة

أن الشباب الأسترالى (١٣-٢٥ سنة) لديهم مستوى عالى من الوعى والمعرفة

بمنظمات الصحة النفسية والعقلية ، وأن هذه الخدمات تحتاج إلى مزيد من الاهتمام .
استفاد الباحث من هذه الدراسة إلى أن هناك تعاوناً فى مستوى الوعى بين مختلف الجامعات ومن هنا يأتى تركيز الباحث على تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى .

٧- دراسة عماد الدين عبد الحى شلبى (٢٠١١)[١٧] .

استهدفت هذه الدراسة وضع تصور تخطيطى اجتماعى لتنمية وعى الشباب الجامعى بمشكلاتهم المحلية فى كل من الريف والحضر .
وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة المساهمة فى نشر ثقافة العمل اليدوى وتوفير فرص عمل ذات إنتاج كفء توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الشباب الجامعى لصالح عينة الريف مقارنة بالحضر فيما يتصل بتصورهم لدورهم فى معالجة مشكلة انخفاض مستوى المعيشة .
استفاد الباحث إلى أن أهمية وعى الشباب الجامعى بمشكلاتهم المحلية تعد أحد جوانب التنمية الشاملة ومن هنا يأتى تركيز الباحث على تفعيل دور المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

المحور الثانى : الدراسات التى تناولت ظاهرت التطرف الفكرى : -

١- دراسة كندى Candy) 2003[١٨])

أكدت نتائج الدراسة إلى أن التطرف الذى يواجه الشباب يمكن مواجهته من خلال تنمية وعيهم وتدريبهم على التعامل مع المشكلات التى تواجههم مع توسيع دائرة الحوار معهم وإعطائهم المزيد من الحرية للتعبير عن آرائهم دون عنف .
تتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسة فى تناولها التطرف فى حين تختلف عنها من حيث التخصص ، فالدراسة الراهنة سوف تنطلق من منظور الخدمة الاجتماعية .

٢- دراسة Markus Brauer) 2005[١٩])

أكدت نتائج الدراسة إلى أن التطرف الفكرى بين الشباب البالغين يعتمد على إيمان الشباب بالأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة بداخله ، فهو يرى أن هذه الأفكار هى الأساس وأن الآخرين عليهم إتباعها والسير على نهجها .

تتفق الدراسة الراهنة مع تلك الدراسة فى تناولها التطرف فى حين تختلف عنها من حيث التخصص ، فالدراسة الراهنة سوف تنطلق من منظور الخدمة الاجتماعية .

٣- دراسة Barry Kosminr) 2005 (٢٠)(

أكدت نتائج الدراسة إلى أن هناك عوامل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بانتشار مشكلة التطرف الفكرى بين البالغين ، منها ما هو مرتبط بسوء مستوى المعيشة وقلة الدخل وعدم تكافؤ الفرص وغياس الوعى الاجتماعى لهؤلاء الشباب .

تتفق الدراسة الراهنة مع الدراسة السابقة فى تناولها التطرف ، فى حين تختلف عنها من حيث التخصص فالدراسة الراهنة سوف تنطلق من منظور الخدمة الاجتماعية وشباب الجامعات .

٤- دراسة حنان عبد الحليم رزق (٢٠٠٦)(٢١)

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن واقع ظاهرة التطرف الدينى والإرهاب لدى بعض الشباب الجامعى من حيث مظاهرها وأساليبها .

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة افتقاد الدور الإعلامى فى تنمية الحوار ورفع الوعى وكذلك نقص الديمقراطية وارتفاع الأسعار ، والظن بالآخرين والتعصب بالرأى والتفكك الأسرى .

٥- دراسة أحمد حسنى إبراهيم (٢٠٠٨)(٢٢)

استهدفت هذه الدراسة تحديد أهم المتطلبات التى يمكن أن تزيد من فعالية دور الريادة الطلابية فى مواجهة مشكلة التطرف بين طلاب الجامعة .

وكانت من أهم نتائج الدراسة أن العوامل النفسية الأكثر تأثيراً فى تطرف طلاب الجامعة .

استفاد الباحث من هذه الدراسة بأنها تتفق مع الدراسة الراهنة فى تناولها التطرف وتختلف عنها من حيث التخصص ، حيث أن الدراسة السابقة أجريت من خلال تخصص مجالات فى الخدمة الاجتماعية أما الدراسة الحالية فسوف تجرى من خلال تخصص تنظيم المجتمع .

استفاد الباحث من هذه الدراسة فى تناولها التطرف من منظور التربية أما الدراسة

الحالية سوف تنطلق من منظور الخدمة الاجتماعية .

٦- دراسة محمد دحيم فيحان بن عميرة العتيبى (٢٠٠٨)[٢٣]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مظاهر التطرف الفكرى لدى بعض الشباب الجامعى والتوصل إلى تصور مقترح لخدمة الفرد من المنظور الإسلامى .

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك العديد من مظاهر التطرف الفكرى أهمها التعصب بالرأى والتشدد الدائم والظن بالآخرين وكذلك تبصير الشباب بخطورة فكرة المتطرف على ذاته وعلى أسرته وعلى المجتمع ككل وتوجيه الشباب إلى تلقى المعارف والأفكار الإيجابية المعتدلة .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة فى تناول كلا منهما لظاهرة التطرف كما أن الدراسة السابقة انطلقت من منظور خدمة الفرد أما الدراسة الحالية سوف تنطلق من منظور تنظيم المجتمع .

٧- دراسة بدر محمد ملك ولطيفة حسن الكندرى (٢٠٠٩)[٢٤]:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على سبل الوقاية والعلاج لظاهرة التطرف الفكرى والتوعية بخطورته وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة اهتمام المعلم بتنمية التفكير الإيجابى والوعى التقدمى لدى الناشئة ، وإبراز القدوة الحسنة لدى الأبناء ، وإتاحة الفرص للتعبير عن آرائهم بأسلوب سليم .

تتفق الدراسة الراهنة مع تلك الدراسة فى تناولها التطرف ، فى حين تختلف عنها من حيث التخصص ، كما أن الدراسة السابقة انطلقت من منظور التربية أما الدراسة الحالية تنطلق من منظور الخدمة الاجتماعية .

استنتاج وتحليل الدراسات السابقة : -

من خلال استعراض الدراسات السابقة ، والتى اتصلت بموضوع الدراسة الحالية أتضح الآتى : -

١- أشارت بعض الدراسات السابقة أن البرامج والأنشطة التى يزاولها الشباب ساهمت جنباً إلى جنب فى نمو الوعى بخطورة التطرف الفكرى وهو ما يؤكد أهمية الدراسة الحالية فى تنمية الوعى مثل دراسة (Gandy) ٢٠٠٣ ودراسة (Barry

) ٢٠٠٥(ودراسة أحمد حسنى إبراهيم) .kosminr٢٠٠٨

٢- تؤكد الدراسات السابقة على أهمية إجراء بحوث لزيادة الوعى بأشكاله المختلفة لدى الشباب فى الجامعة مثل دراسة (مجدى محمد مصطفى) ١٩٩٧ ، ودراسة (Candy . ٢٠٠٣)

٣- أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بأهمية عقد ندوات ودورات تدريبية من أجل اكتساب الخبرات والمهارات المتعلقة بالتوعية مثل دراسة (محمد حسين محمد) ٢٠٠٧ ودراسة بدر محمد ملك ، ولطيفة حسن الكندرى) ٢٠٠٩.

٤- أشارت معظم الدراسات السابقة على أنه يمكن للجامعة أن تسهم بدور أكثر فاعلية فى تنمية الوعى لدى شباب الجامعة مثل دراسة (سيد أحمد السيد طهطاوى) (٢٠٠٩ ودراسة (عماد الدين عبد الحى) ٢٠١١) Anthony١٩٩٠، ودراسة

٥- أشارت بعض الدراسات إلى وجود عجز شديد فى تمويل الأنشطة الطلابية مثل دراسة (محمد فؤاد عبد الله) ١٩٩٨ ودراسة (محمد حسين محمد) ٢٠٠٧ .

٦- أكدت بعض الدراسات السابقة على تشجيع إجراء البحوث والدراسات فى موضوعات التطرف الفكرى ، والعنف ، والإرهاب .

٧- أكدت بعض الدراسات على استمرار الندوات السنوية لمراكز الدراسات والبحوث فى الجامعات والمراكز العلمية لبحث خطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

٨- أفاد الباحث من النقاط السابقة فى اختيار موضوع الدراسة كما وجه الباحث لاختيار أدوات البحث التى تناسب طبيعية الدراسة وتحديد متغيرات البحث .

وبصفة عامة فإن أوجه الاستفادة من تلك الدراسات التى تم عرضها يتمثل فى الآتى :

١- جاءت الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الدراسات السابقة والتى طالبت معظم نتائجها بضرورة التعرض لمثل هذا النوع من البحوث مما يسهم فى تطوير وتنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

٢- اعتمدت الدراسة الحالية على بعض الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة الدراسة وإجراءاتها المنهجية ، وكذا فى إعداد وصياغة مقياس الوعى بالمشكلة بالإضافة إلى الاستفادة من تلك الدراسات كموجهات نظرية للدراسة الحالية .

٣- أسهمت نتائج هذه الدراسات فى تفسير وتحليل بيانات نتائج الدراسة الحالية .

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى الآتى : -

التعرف على الدور الفعلى للمنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات وما قد يواجهه من مشكلات فى تأدية أدواره المهنية المرتبطة بطريقة تنظيم المجتمع داخل جامعة أسيوط للوصول إلى بعض التوصيات والمقترحات اللازمة لتنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى.

ثانياً : مبررات اختيار الموضوع : -

١- أهمية قطاع الشباب فى المجتمع المصرى حيث تبلغ نسبة الشباب فى المرحلة السنية بين ٢٠ سنة حوالى ٢٣٪ من مجموع السكان وهذا تعادل نصف عدد السكان فى سن العمل والإنجاب حيث يمثل شريحة كبيرة من فئات المجتمع وهم العقول الشابة النشطة فى ارتباط مجالات البحث المختلفة فى ميادين الفكر والفنون والآداب وهم الذين يجدون العلم والمعرفة باستمرار .

٢- أن الأخصائى الاجتماعى هو الواجهة الحقيقية ، وممثل مهنة الخدمة ، ولذا فإن إعداده وإكسابه المهارات بصفة عامة ومعرفة المهام والمسئوليات المهنية عن طريق إكساب الطلاب المعرفة والفهم والإدراك من أجل مواجهة خطورة التطرف الفكرى .

٣- جاءت هذه الدراسة استجابة لما أوصت به معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (Candy . ٢٠٠٣) ودراسة (محمد دحيم فيحان) ٢٠٠٨ ،

٤- عمل الباحث بجامعة الأزهر كمدرس أتاح له فرصة التعرف على واقع الأنشطة الطلابية التى تقدمها إدارة رعاية الشباب لاكتساب الخبرات والمهارات المتعلقة بالتوعية من أجل تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى .

ثالثاً : أهمية الدراسة

تأتى أهمية الدراسة الراهنة للباحث من خلال ما يلى : -

١- الأهمية المجتمعية : -

تعتبر مشكلة التطرف من أهم المشكلات التى يعانى منها الكثير من المجتمعات فى الوقت الراهن على الصعيدين الدولى والمحلى .

أن الشباب طاقة المجتمع فهم يمثلون قوة بشرية لا يستهان بها وتركهم دون اهتمام ودراسة وتوعية يجعل هناك احتمالية لسلوكهم سلوك مضاد للمجتمع .

هناك تزايد واضح لأعداد الشباب الجامعى فى مصر ككل لعام ٢٠١٠ والذى بلغ ١٤٢٨٨٧٢ شاب جامعى[٢٥].

٢- الأهمية التخصصية : -

- المسئولية المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية التى تستوجب عليها رصد المشكلات المستجدة على مجتمعنا والمساهمة فى مواجهتها .

- لكل طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية عمليات أساسية تتميز بها ، لذا فإن طريقة تنظيم المجتمع تتعامل مع المجتمع بمختلف وحداته ومكوناته أفراد أو جماعات أو منظمات لتحقيق أهدافها .

- أن أخصائى تنظيم المجتمع يمكنه التأثير بتنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

- الندرة النسبية للدراسات فى الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة تنظيم المجتمع خاصة والتى تناولت وعى الشباب الجامعى بخطورة التطرف الفكرى .

٣- الأهمية النظرية : -

قد تثرى الدراسة الإطار النظرى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات

رابعاً : أهداف الدراسة : -

١- التعرف على مظاهر التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

٢- التعرف على أبعاد التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

٣- التعرف على الصعوبات التى تعوق المنظم الاجتماعى عن قيامه بدوره فى التصدى لظاهرة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

٤- محاولة وضع مقترحات لتفعيل دور المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

خامساً : تساؤلات الدراسة : -

١- ما مظاهر التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

٢- ما أبعاد التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

٣- ما الصعوبات التى تعوق المنظم الاجتماعى عن قيامه بدوره فى التصدى لظاهرة التطرف الفكرى .

٤- ما المقترحات لتفعيل دور المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

سادساً : مفاهيم الدراسة

أو مركزاً معيناً ومفهوم Statusومفهوم الدور يعنى السلوك المتوقع ممن يشتغل مكانه المكانة يتضمن عدد من الحقوق والوجبات والمشاعر من جانب من يشغل هذه المكانة وكذا تفاعلاً ثم بين أثنين أو أكثر أحدهما يشغل هذه المكانة وبالتالى يقوم بدوره الأخر أو الآخرين الداخلين معه فى نطاق دوره[٢٦] .

هو جزء من أداء الفرد لعمل معين كما يعرف بأنه Roleوالدور فى اللغة الإنجليزية على أنها الوظيفة أو الدور[٢٧] . Roleوظيفة للشىء أو الشخص كما تشير كلمة ويعرف بأنه نمط سلوكى محدد ثقافياً يصف سلوك الشخص الذى يشغل مكانة محددة أو هو عبارة عن عادة اجتماعية ترتبط بموقف اجتماعى أو وظيفة اجتماعية تستدعى سلوكاً متبادلاً[٢٨] .

ويمكن تعريف المفهوم الإجرائى لهذه الدراسة : -

١- جملة الأفعال والتصرفات والوجبات التى يقوم بها المنظم الاجتماعى .

٢- الدور هو سلوك مهنى يقوم به المنظم الاجتماعى داخل مكاتب رعاية الشباب .

٣- يقوم هذا الدور على مجموعة من الأدوات والاستراتيجيات التى تلعب دوراً هاماً فى تنمية الوعى بخطورة ظاهرة التطرف الفكرى .

٤- يستخدم هذه الدور فى المساهمة بفاعلية لمواجهة ظاهرة التطرف الفكرى .

٥- هذه الأفعال والتصرفات تتم فى ضوء تطبيق المهارات والتكتيكات لتفعيل عملية اتخاذ القرار لدى الشباب الجامعى .

٢- مفهوم الوعى :

الوعى هو مجموعة خبرات اكتسبها الفرد بشكل جيد فى مجال ما[٢٩] .

كما يعرف الوعى بأنه إدراك للحقائق المتعلقة كظاهرة ما أو مشكلة ما وما فيها من

علاقات تستكشف فى طبيعة الظاهرة أو المشكلة ومن ثم تمكننا من حسن الفهم وتدبير الأساليب للمساهمة أو الحل[٣٠] .

وغالباً ما يستخدم مفهوم الوعى بصورة عامة للإشارة إلى أى سلوك يوضح الاستجابة طبقاً للنوع أو العرق مثل التفضيل والاتجاه وفى هذا الجزء يستخدم المصطلح بصورة أكثر تحديداً للإشارة فقط إلى قدرة الأطفال على تمييز الأنواع أو الأجناس أو تحديدهم بصورة صحيحة بغض النظر عن إدراكهم لأنفسهم كأعضاء فى أحدهما أو يفضلون أحدهما على الآخر[٣١] .

ويمكن أن نوضح المفهوم الإجرائى :-

- التوعية بخطورة المشكلة من خلال دراستها ومعرفة أسبابها للعمل على تلافيها وعدم الوقوع فيها مع اقتراح الحلول لها .
- توصيل الفهم والمعرفة والإدراك الصحيح للطلاب بالظواهر والمشكلات الاجتماعية .
- التصدى للأفكار الهدامة والخاطئة التى تسبب كثير من المشكلات الاجتماعية .
- حث شباب الجامعة على ضرورة المشاركة فى عمليات التنمية .

٣- مفهوم التطرف : -

تعددت تعريفات مفهوم التطرف وفقاً لطبيعة الدراسة التى تتناول المفهوم فنجد تعريفات متعددة للمفهوم فى القواميس المختلفة .

) أى التطرفية ويعنى Extremism مصطلحى (Websterويفرق قاموس) وتعنى التكلفة الزائدة عن الحد وكذلك Extravaganceالميل للذهاب إلى الأطراف (الغلو والإفراط غير المنضبط أو الغربي فى الأفعال والأداة[٣٢] .

كما يعرف التطرف البعد عن الاعتدال والوسطية سواء أكان ذلك بالآراء أم بالفكر أم بالسلوك وأيضاً المغالاة فى التمسك بالآراء والأفكار الخاطئة والإصرار عليها ، وقد يستخدم المتطرف العنف والإرهاب للتعبير عن هذه الأفكار الخاطئة معللاً ذلك ببعض التبريرات التى يحاول إقناع نفسه والآخرين بها[٣٣].

ويعرف بأنه حالة من التعصب والانفلات فى الرأى تتسم بعدم تقبل سوى الجماعة التى ينتمى إليها وتوجهه[٣٤].

مفهوم الفكر : –

لغوياً يأتى من الفعل (فكر) فى الأمر : أى أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول والفكر جملة النشاط الذهنى – أما التفكير : فهو أعمال العقل فى مشكلة للتوصل إلى حلها[٣٥] .

ويقال الفكر هو ظاهرة عقلية تنتج عن عمليات التفكير القائم على الإدراك والتحليل والتعميم ويتميز الفكر عن العاطفة التى تصدر عن ميل انفعالى لا تستند على التجربة وتدور حول فكرة أو موضوع[٣٦] .

وفى ضوء ما سبق فالمفهوم الإجرائى للتطرف الفكرى : –

– الميل للعنف أثناء التعبير عن الرأى الآخر والرغبة فى السيطرة .

– الهروب من المواقف الاجتماعية والنفور من التجمعات العامة مع ازدياد الخوف والنظرة التشاؤمية.

– البعد عن الاعتدال والوسطية سواء كان ذلك بالآراء أم بالفكر أم بالسلوك .

– المغالاة فى التمسك بالآراء والأفكار الخاطئة والإصرار عليها .

٤– مفهوم الشباب : –

ويعتبر الشباب مرحلة انتقالية من الطفولة إلى البلوغ ، عندها يصبح الشباب من خلال عملية تغيير جسمى ونفسى واجتماعى كثيف ، موضع اعتراف تدريجى كبالغين ويدركون أنفسهم بوصفهم هذا ، ولذلك فإنها مرحلة من الحياة أكثر منها سناً[٣٧] .

ويعرف الشباب فى الخدمة الاجتماعية بأنه مرحلة من مراحل عمر الإنسان وتحدد بقياس زمنى فى ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجى المميز لتلك المرحلة وبمقياس سوسولوجى يعتمد على طبيعة الأوضاع التى يمر بها المجتمع المصرى[٣٨] .

ويعتبر علماء السكان هم أول من حاولوا تحديد مفهوم للشباب وفى هذا التحديد استندوا إلى معيار خارجى يتمثل فى السن أو العمر الذى يجب أن يوجه إليه الاهتمام وضرورة تركيز الجهود ولتحقيق التغيير المطلوب[٣٩] . ويتحدد مفهوم الشباب الجامعى فى هذه الدراسة بأنه : –

– فئة من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ – ٢٤ سنة) .

– هى فئة عمرية تبدأ بعد مرحلة التعليم الثانوى ومع نهاية التعليم الجامعى .
– أن يكون لديهم اهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة انتمائهم إلى مؤسسة تعليمية واحدة .
– تتميز هذه الفئة بمجموعة خصائص وسمات لها طابعها الخاص داخل نطاق الجامعة.
– تتعامل هذه الفئة مع مكاتب رعاية الشباب والتى أعدت خصيصاً لرعاية هذه الفئة .

سابعاً : المنطلقات النظرية للدراسة : –

ينطلق الباحث فى هذه الدراسة من واحدة من أهم النظريات التى توجه الممارسة والبحث العلمى للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة ألا وهى نظرية الدور .

١– نظرية الدور : –

توضح نظرية الدور تناول الأدوار الملائمة لكل من الأطراف على أنها عملية تؤدى إلى استبعاد الأدوار والعمل كعامل حافز نحو التفاعل المتزايد[٤٠] .
والفكرة الأساسية لهذه النظرية تقوم على أساس أن كل فرد يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً فى السلم الاجتماعى وهذا المركز يحتم على الشخص الذى يشغله مجموعة من الحقوق والالتزامات التى تنظم تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى .
يرتبط الدور بالمركز أى الحقوق والوجبات والالتزامات التى تعتبر المكونات الأساسية لهذه المراكز التى تطبع الأشخاص الحاصلين عليها بطابع خاصة هذه الحقوق والوجبات تسمى أدواراً[٤١] .
ويرتبط بالمصطلحات التالية : –
١– توقعات الدور : وهى الموصفات الثقافية التى تحددها الجماعة أو المجتمع للدور .
٢– مفهوم الدور : ويشمل إدراك أو تفسير الفرد الذى يمارس الدور توقعات الدور .
٣– تقبل الدور : ويمثل تقبل الفرد أو انشغاله بالدور كما تم تفسيره .
٤– ممارسة الدور : وتمثل الطريقة التى يسلك بها الفرد فعلاً فى موقف الدور[٤٢] .

مكونات الدور : –

إن الدور يمكن النظر إليه باعتباره نسقاً اجتماعياً وقياساً له مكونات أربعة ليست منفصلة عن بعضها البعض وهى : -

١- الدائرة الاجتماعية وهى مجموعة الأشخاص الذين يتفاعلون مع القائم بالدور .

٢- ذات القائم بالدور أى الخصائص البدنية والسيكولوجية المتعلقة بالمركز الذى يشغله .

٣- المكانة الاجتماعية للقائم بالدور يعنى المسموحات والممنوعات الموكلة إليه كشىء متضمن فى مركزه.

٤- الوظائف الاجتماعية للقائم بالدور وهى تعنى مساهمته فى دائرته الاجتماعية[٤٣] .

٢- أهم الدوافع التى تدفع الفرد للقيام بمتطلبات دوره والتى تشكل بالنسبة له مشجعات للقيام بالدور وهى[٤٤]

١- حيث يتيح القيام بالدور الفرصة للفرد لتحقيق أهداف أخرى مثل الحصول على الأجر .

٢- يتيح القيام بالدور الفرصة للفرد للحصول على اعتراف وتقدير من ذوى المكانة فى المجتمع .

٣- دوافع الآمن : حيث يحقق القيام بالدور للفرد إما اقتصادياً أو اجتماعياً أو نفسياً .

٤- يتيح الفرصة لإقامة علاقات اجتماعية مرضية .

الاتجاه التكاملى لمفهوم الدور : -يتضح لما ثمة تيارات ثلاثة تفسر علاقة الدور بكل من الشخصية والبناء الاجتماعى[٤٥].

الاتجاه الأول : يرى أن الدور تصور يرتبط بالشخص ، وهذا الاتجاه أقرب إلى علم النفس .

الاتجاه الثانى : يرى أن الدور يدل على المطالب البنائية للسلوك إلى المعايير والتوقعات التى ترتبط بمركز معين وهى شىء خارج عن الفرد وتقود الفرد إلى أداء منظم .

الاتجاه الثالث : يرى أن الدور محصلة ظروف نفسية واجتماعية وهو يدل على أفعال الأعضاء المتوافقة مع البناء الاجتماعى ويعتبر الاتجاه الثالث أكثر شمولاً من الاتجاهين السابقين وأقرب إلى الواقع وترتبط الدراسة الحالية بالمفاهيم التالية : -

١- الدور الفعلى : وهو الدور الذى يقوم به المنظم الاجتماعى فعلياً فى عمله مع

الشباب الجامعى داخل جماعات الأنشطة الطلابية والأساليب الفنية بطريقة تنظيم المجتمع .

٢- الدور المتوقع : وهو ما يجب أن يقوم به المنظم الاجتماعى فى عمله مع الشباب الجامعى داخل جماعات الأنشطة الطلابية مرتبطاً بالمهارات والتكتيكات والأساليب الفنية بطريقة تنظيم المجتمع .

٣- الدور الموصوف : وهو الدور المحدد طبقاً للائحة التنفيذية لأجهزة رعاية الشباب بالجامعة داخل كليات .

ثامناُ: الإطار النظرى للدراسة

أولاً : التطرف الفكرى ومظاهره وأبعاده وأنواعه وأهم الاثار والتداعيات .

١- مظاهر التطرف : -

أن أول مظهر من مظاهر التطرف هو التعصب للرأى تعصباً لا يعترف للآخرين برأى وهذا يشير إلى جمود المتعصب ولا يسمح لنفسه بالحوار مع الآخرين ، فالمتطرف يرأى أنه وحده على الحق وما عداه على الضلال .

- ومن مظاهر التطرف كذلك التشدد والغلو فى الرأى ومحاسبة الناس على الجزئيات والفروع والنوافل ، كأنها فرائض ، والاهتمام بها والحكم على إهمالها بالكفر والإلحاد[٤٦] .

- يبلغ هذا التطرف مداه حين يسقط فى عصمة الآخرين ويستبيح دمائهم وأموالهم ، وهم بالنسبة له متهمون بالخروج عن الدين .

ومن مظاهر التطرف العزلة عن المجتمع ، والعزلة تؤدى إلى تجنب المتطرفون المنكرات التى تملأ جوانب المجتمع وحمايتهم[٤٧] .

ولقد وضعت جملة من الخصائص للمتطرف جاءت على النحو التالى[٤٨] : -

١- تصلب الرأى ورفض الرأى الآخر مع الجمود والرغبة فى السيطرة .

٢- الهروب من المواقف الاجتماعية والنفور من التجمعات العامة مع ازدياد الخوف والنظرة التشاؤمية .

٣- ارتفاع معدلات الإقبال على العنف والعدوانية فى السلوك .
٤- ارتفاع حدة التوتر والقلق مع زيادة مشاعر الإحباط المؤدى إلى الانسحاب أو العدوان .

٢- أبعاد التطرف : -

أ- البعد السياسى : -

فالتنظيمات السياسية والشعبية تكاد تكون حركتها شبه غائبة فى قطاع الشباب ، الأمر الذى يدعو إلى ضرورة إعادة النظر فى خريطة العمل السياسى والشبابى ، الذى اتسم بالشكلية فى المشاركة والهامشية فى التجربة ، والمظهرية ، فى الاصلاح والعلاج[٤٩] ومن الأسباب السياسية – أيضاً ضعف فاعلية وتأثير الأحزاب السياسية على الساحة الشبابية ، نتيجة عدم القدرة على الجذب والاستقطاب أو اهتمام بعض القيادات السياسية بالانشغال والتفكير فى الأمور الشخصية ، والتطلعات ،والاكتفاء بعقد المؤتمرات ورفع الشعارات والتصفيق لكتابة التقارير لرصد الظاهرة دون المشاركة الإيجابية [٥٠].

- ب- البعد الفكرى : -

هناك العديد من القضايا الفكرية التى أسهمت بطريق مباشر أو غير مباشر فى تغذية ظاهرة التطرف وزيادة نموها وسرعة انتشارها بين أوساط الشباب لذلك كانت الظواهر الفكرية السلبية السائدة فى المجتمع – عاملاً مساعداً فى نمو ظاهرة التطرف ، وذلك من خلال سلبيات فكرية انتشرت فى جسد المجتمع المصرى[٥١] .

ونتيجة لهذه الأسباب الفكرية التى سادت المجتمع المصرى وجد الشاب نفسه بلا قدوه على كل المستويات ، فقد سقطت قدوة الحياة ، وقدوة الفكر ، وتساقطت معها قدوة التاريخ ، مما أدى إلى أحداث خلل فكرى[٥٢] .

ج- البعد الاجتماعى : -

هناك العديد من المتغيرات الاجتماعية التى شهدها المجتمع فى الآونة الأخيرة والتى كانت عاملاً مساعداً لمشكلة التطرف بصفة عامة ، والتطرف الدينى بصفة خاصة ، نتيجة انعكاسات اقتصادية وسياسية أثرت بشكل مباشر على فكر وسلوك الفرد وطبيعة واتجاه المجتمع معاً ، مما ساهم فى شيوع ظاهرة التطرف فى ضوء غياب دور الأسرة ،

وتضاؤل دور المدرسة ، وثورة المعلومات وسرعة الاتصالات .

غياب دور الأسرة فى تنشئة الأبناء نتيجة اشتغال الأب فى تدبير مستلزمات الحياة ، سواء بالسعى وراء أعمال إضافية أو بالعمل خارج البلاد ، فى الوقت نفسه خروج معظم الأمهات[٥٣] للعمل أدى ذلك إلى عدم التنشئة الاجتماعية والدينية السليمة للأبناء .

د- البعد الاقتصادى : -

يشكل البعد الاقتصادى لب مشكلة التطرف لأنه قاسم وعامل حاسم لكل أبعاد هذه المشكلة ، ولقد واكب هذا التحول عدداً من المشكلات التى تتمثل فى إحداث خلل فى منظومة العمل الخدمى والإنتاج أدى إلى اختلال وعدم توازن فى هيكل سوق العمالة .

وتؤكد بعض الدراسات أن عدداً كبيراً من الخريجين لجئوا إلى العمل بحرف يدوية مثل النقاشة والطلاء ، وأعمال البناء وتقديم الخدمات فى الفنادق وأماكن الترويح وغير ذلك من الحرف ، وعدم تكافؤ الفرص بين الشباب فى العمل نتيجة المحسوبية فى بعض المواقع عاملاً هاماً فى مشكلة التطرف[٥٤] .

هـ - البعد الأعلامى : -

تجاهل الأعلام لفترة طويلة مشكلة التطرف ، ربما للاعتقاد بأن التعرض لهذه المشكلة معناه الاعتراف بها ، أو أنه نوع من الإعلان عن المتطرفين وعندما تناول الإعلام هذه القضية وقع ضحية الإعلام الغربى وأنساق فى التعامل مع قضية الإرهاب منذ سنوات على أنها تطرف دينى وفتنة طائفية .

بالإضافة إلى ذلك أن البرامج التى تقدمها وسائل الإعلام من وجهة نظر المتطرفين إما لا تتمشى مع الدين وإما فيها استقرار سلعى لأنها تعكس رفاهية بعض الطبقات الاجتماعية وجنوحها عن القيم الدينية[٥٥] .

٣- أنواع التطرف الفكرى : -

أ- تطرف الفكر : - تطرف الفكر له صور عديدة ، فقد يكون مجرد رأى وصل إليه العقل بطريقة أو بأخرى ، وقد يكون عقيدة عن الاقتناع به ، أو التعصب لحكم اجتهادى ليس لدى القائم به دليل قاطع لإثباته أو التدليل على صحته .

ب- تطرف السلوك أو في العقيدة : -

وهو أحكام الرأى على فكرة معينة غير قابلة للنقاش أو التحليل مع رفض الرأى الآخر ويستدل عليه من سلوك المتطرف الغليظ فى الحديث أو الفعل .

ج- تطرف الفكر والسلوك معاً : -

يعتبر هذا النوع من أخطر التطرف خطورة لأنه تطرف أمتزج فيه الرأى والعقيدة مع السلوك سواء باللسان أو الجوارح والبعد عن القصد والميل كل الميل نحو أحد المسالك غير الوسطية وينبع منه السلوك ويتأثر به[٥٦] .

٤- الآثار والتداعيات

أ-الآثار الاقتصادية : -

يعد الفكر المتطرف وما يتولد عنه من إرهاب وتدمير للأفراد والممتلكات عاملاً مثبطاً لمشروعات وخطط التنمية الاقتصادية .

إذ تتطلب التنمية الاقتصادية استغلال كامل الطاقات المتاحة والموارد الطبيعية فيها وتشغيل رؤوس الأموال والعمل على التبادل التجارى وتشجيع قطاع السياحة والصناعة والتجارة والزراعة وعندما يتهدد الاستقرار الاقتصادى نتيجة الأعمال الإرهابية فإن ذلك يؤثر على معدلات الإنتاج فيها ويهددها بالتضخم وارتفاع تكاليف الإنتاج وتنخفض حصيلة الدولة من العملات الأجنبية وتنخفض قيمة عملتها الوطنية[٥٧] .

ب- الآثار الاجتماعية : -

العمليات الإرهابية تحدث تدمير فى البنية الاجتماعية مما يؤثر على أفراد المجتمع وتماسكهم ، وتفشى ظواهر اجتماعية مؤثرة كالفقر والتفكك الاجتماعى والتكدس السكانى وغياب دور الأسرة فى التنشئة ولعل من أكبر التأشيرات الاجتماعية للفكر المتطرف ، ما يتعلق بالبناء الأسرى ، فهذا البناء يتعرض للتصدع ، وربما للانهيار من خلال تفشى العنف والجريمة والإرهاب[٥٨] .

جـ- الآثار على نظار الدين والعقيدة : -

لاشك أن التطرف وما يتولد عنه من عنف وإرهاب ، إنما هو عدوان على نظام

الدين والعقيدة فى المجتمع ، هذا ويتعاظم الخطر الواقع على الدين من زاوية الإساءة إلى فكرة التدين وصورة الإنسان المتدين فكثيراً ما تختلط تعالم الدين لدى البعض بتأويلات ومفاهيم خاطئة ومن أهم تأثيرات الإرهاب فى هذا الصدد[٥٩] .

– تشويه صورة الإسلام والترويج لمقولة أنه دين عنف وإرهاب .

– التغير من التدين المعتدل ، ومحاصرة الوسطية والسماحة التى يتسم بها الإسلام .

– إحداث صراعات دينية وفتنة طائفية داخل المجتمع .

حـ– الآثار السياسية : –

مما لاشك فيه أن الأعمال الإرهابية تضعف هيبة الدولة وسمعتها فى الداخل والخارج وتهدد نظام الحكم فيها ، وهذه الحالة تتيح الفرصة للتدخلات من قبل المنظمات الدولية ومن قبل الطامعين كذلك .

هـ– الآثار النفسية : –

تشير الكتابات المعنية بالتطرف والإرهاب إلى عدد من تلك الآثار[٦٠]

– زيادة الأمراض النفسية الناجمة عن الإرهاب والترويع من قلق وتوتر دائم وصراع نفسى دائم .

– إصابة الأسرة بصدمات وأمراض نفسية إذا كانت نتيجة الأعمال الإرهابية .

– ضعف العلاقات والتماسك الاجتماعى الناجم عن القلق والاكتئاب والقلق والخوف .

ثانياً : الشباب الجامعى (خصائصه – حاجاته – مشكلاته)

١– خصائص الشباب الجامعى : –

تتميز مرحلة الشباب بعدد من الخصائص والسمات الجسمية أو البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، والعقلية التى تميزه عن باقى المراحل العمرية الأخرى ، وهى على النحو التالى : –

أ– الخصائص البيولوجية أو الجسمية : –

تتميز هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفسيولوجية معينة سواء عند البنين أو البنات فتعتبر مرحلة الشباب فترة تغير فسيولوجى ملحوظ أهم مظاهره البلوغ الجنسى وهو

يعتبر بمثابة الميلاد الجنسى أو اليقظة الجنسية فى هذه الفترة[٦١] .

ب- الخصائص النفسية : -

تتسم مرحلة الشباب بمجموعة من النفسية المرتبطة بمرحلة البلوغ والقلق على المستقبل هى[٦٢]:-

١- النزعة نحو إدراك الخبرات غير السارة بطريقة بناءة .

٢- القدرة على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو الآخرين الاقتداء بالقدوة

٣- الاعتماد على النفس واحترام الذات .

جـ- الخصائص الاجتماعية : -

يوصف الشباب فى هذه المرحلة بالمقابلة والقدرة الكبيرة على التغير والنمو ، كما يتميز بالرغبة فى التحرر ومن هنا كان أفراد تلك المرحلة أكثر تجاراً مع مستلزمات التغير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخى بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسئولية[٦٣] .

د - الخصائص العقلية : -

حيث تتميز هذه المرحلة بنمو الوظائف العقلية كالتذكر والإدراك والتخيل إلى جانب القدرة على الإبداع والابتكار والتفوق العلمى واكتساب المهارات العقلية إلى جانب زيادة القدرة على إتخاذ القرارات وحرية الاختيار[٦٤] .

حيث أنهم أصحاب الدور الأساسى فى عملية الإبداع التى تستمر على مدى الأعوام[٦٥]

٢- حاجات الشباب الجامعى : -

تعرف على أنها ضرورات فردية مترتبة على الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية لمرحلة النمو من (١٨ - ٣٠)[٦٦] .

يحتاج الشباب لمجموعة من الاحتياجات نذكر منها :

(أ) الحاجات الفسيولوجية للشباب الشخصية : - وتركز الحاجة الفسيولوجية للشباب على سلامة الوظائف الجسمية التى تساعدهم على استخدم قدراتهم المختلفة .

(ب) الحاجات البيولوجية والجسمية : - وتتمثل هذه الحاجات فى توفير الغذاء المناسب والحاجة للبقاء حياً والحاجة إلى الراحة والحاجة لتوفير الإمكانيات اللازمة لإشباع

الرغبات الجنسية[٦٧] .

(ج) الحاجات العقلية (الفكرية) : – للشباب هى الحاجة إلى التعليم الذى يشبع حاجات الشباب للمعرفة واكتساب المهارات والخبرات التعليمية ، والحاجة إلى إكسابه المعارف والأفكار الصحيحة .

(د) الحاجة إلى فهم الدين : – هى حاجة الإنسان بصفة عامة حيث إنها هامة جداً وتعد أكثر أهمية لدى الشباب بصفة خاصة وذلك لأن الدين مصدر القيم المطلقة التى تمثل أعلى مستوياتهم [٦٨].

٣– مشكلات الشباب الجامعى :–

هناك العديد من المشكلات التى تواجه الشباب وتحد من أدائه الاجتماعى فى ظل المتغيرات والمستجدات التى لحقت به من طغيان العولمة والنظام الرأسمالى وسياسات الخصخصة على النحو التالى

ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب . ۞

عدم المساواة فى فرص التعليم والتدريب . ۞

عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية[٦٩] . ۞

عدم القدرة على توفير المسكن المناسب مع طموحات الشباب الحالية مما يشعر ۞ بالعجز والإحباط[٧٠] .

ثالثاً : الوعى أهم خصائصه ومستوياته : –

١– الوعى مطلب ضرورى لأن وعى الشباب بمشكلات مجتمعهم بتحقق من خلاله الآتى : –

أ– أن معرفة شباب الجامعة بالمشكلة فى المجتمع هو جزء عام فى حل المشكلة خاصة إذا كانت المشكلة تنتمى إلى توعية المشكلات السلوكية .

ب– أن معرفة شباب الجامعة بالمشكلة فى المجتمع يعنى ضمان مشاركة هذه الفئة الأساسية أو القطاع الهام فى تحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها .

والوعى عبارة عن اتجاه عقلى انعكاسى يمكن الفرد من إدراك ذاته وإدراك البيئة المحيطة به والجماعة التى ينتمى إليها كعنصر Awreness [٧١] .

ويتضح أن العقل الواعى أحياناً يكون أقل وعياً من الجميع وجميع أنواع العقل تعتبر جزءاً من الواقع التجريبى وجزء من أى تساؤل عن الوعى[٧٢] .

٢- خصائص الوعى :

- أنه يتكون من الأفكار والآراء والاتجاهات الدينية والفلسفية .
- أنه يتأثر بكل الواقع المحيط بالمجتمع والإنسان والطبيعة .
- والوعى له مكونات متفاعلة ومترابطة ، فالفكرة ، والقيم والأبعاد النفسية حيث أنه ينتج عن حصاد وتفاعلها معاً .

٣- مستويات الوعى وهى[٧٣] : -

(١) مستوى فردى . (٢) مستوى جماعى .

فالمستوى الفردى هو إدراك ذاتى نفسى أكثر منه اجتماعى وإن كان يتأثر بالوجود الاجتماعى .

أما المستوى الجماعى : فهو ينطوى على العلاقات الاجتماعية ويمتد إلى تأثير الأفراد بالمجتمع .

أما الوعى الجماهيرى : يعنى وعى مجتمع محدد .

والوعى له عديد من المستويات الأخرى وهى[٧٤] : -

(١) الوعى بالعلم وهو دور المعلم الممارس فى انضاج الوعى على مستواه الجماهيرى والأيدلوجى .

(٢) الوعى بالعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

(٣) الوعى بالمجتمعات وهو معرفة وإدراك ما يتعلق بالمجتمع من إمكانيات وموارد وطاقة .

- كما يقصد بالوعى بخطورة التطرف الفكرى التوعية بالقيم والأنماط السلوكية المثالية التى ينشدها المجتمع وكذلك التوعية بالمشكلة من خلال دراستها ومعرفة أسبابها للعمل على تلافيها وعدم الوقوع فيها مع اقتراح الحول لها .
- التصدى للأفكار الهدامة والخاطئة التى تسبب كثيراً من المشكلات الاجتماعية[٧٥] .
- حث شباب الجامعة على ضرورة المشاركة فى عمليات التنمية التى تقوم بها الدولة.

– تخطيط بعض البرامج والأنشطة التى تهدف إلى تحقيق ذلك الوعى من خلال مساعدة المنظم الاجتماعى لهم .

– تزويد أفراد المجتمع بالمعرفة والمهارات والقدرات التى تساعدهم على تحسين مستوياتهم المعيشية وحث أفراد المجتمع بالمشاركة الفعلية فى توجيه التنمية الاجتماعية وتنفيذ برامجها وتقويم نتائجها[٧٦] .

تاسعاً : أهم الأدوار الملائمة للمنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة تتمثل فى القيام بالأدوار التالية : –

١– دور المساعد : – يقوم فيه المنظم الاجتماعى بمعاونة وتمكين الشباب على مساعدة نفسه على مواجهة الموقف الأشكالى الناتج عن عدم إشباع حاجة من حاجاته أو عدم قدرته على مواجهة إحدى مشكلاته[٧٧] .

٢– دور الوسيط : – فيه يقوم المنظم الاجتماعى بدور الوسيط بين شباب الجامعة وبين المختصين والعمل على تبصير الشباب والعمل على إزالة المعوقات التى تواجههم عند تعاملهم مع أجهزة الخدمات المختلفة .

٣– دور الممكن : يعنى دور الممكن مساعدة الشباب لاكتشاف القوى التى بداخلهم وتدعيمها ، ومساعدة الشباب على تعديل أفكارهم غير الصحيحة ومشاعرهم السلبية وسلوكياتهم غير المرغوبة[٧٨] .

٤– دور الخبير : لكى يستطيع المنظم الاجتماعى أن يقوم بهذا الدور عليه أن يزود الشباب بالحقائق والتوجيهات المباشرة فى مجال العمل المختلف ، ويعد دور المنظم الاجتماعى هنا دوراً مباشراً .

٥– دور المرشد : ويرى الباحث أن دور المنظم الاجتماعى أن يرشد الشباب حول خطورة أو عقبات خطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات وتبصيرهم إلى كيفية مواجهة خطورة التطرف الفكرى وحثهم على المشاركة فى علاجها .

٦– دور المخطط :– – تحديد الأهداف من برامج وخدمات وأنشطة رعاية الشباب وترتيب هذه الأهداف حسب أولوياتها[٧٩].

– تحديد البرامج والخدمات والأنشطة التى تحقق وتشبع احتياجات الشباب وتحل

مشكلاتهم .

٧- دور المدافع : - ويقوم المنظم الاجتماعى هنا بعمليات الإقناع لجماعات الصفوة المهنية ، وكذلك مراكز القوة فى المجتمع كى يساعدوا الشباب وهو يمثل دور المدافع عن مصالحهم[٨٠] .

٨- دور المعالج : - وهو عبارة عن مجموعة الأنشطة التى يقوم بها المنظم الاجتماعى لمساعدة الشباب والمحيطين به وإيجاد الظروف المجتمعية المناسبة لتحقيق أهدافهم[٨١] .

عاشراً : - الأساليب المهنية التى يستخدمها الأخصائى الاجتماعى فى طريقة تنظيم المجتمع: -

١- المؤتمرات : - المؤتمرات هى الوسيلة التى يتم بها أقناع الجمهور بفكرة أو موضوع أو نتائج عمل معين لكسب تأييد الرأى العام حول مشكلة أو مسألة معينة بين عدد المهتمين بتلك المشكلة[٨٢] .

٢- الاجتماعات : - فى هذه الدراسة تعد الاجتماعات من الأدوات الهامة باعتبارها الوسيلة التى يتم من خلالها اتخاذ القرارات لذلك سوف ينتجه عمل المنظم الاجتماعى فى المساعدة إلى إعداد الاجتماعات.

٣- الندوات : - تعد الندوات من الأدوات التى يستخدمها المنظم الاجتماعى فى التثقيف والتوعية وتتيح الندوات الفرصة لكل المشاركين بإبداء أرائهم فى المشكلة أو الموضوع محل الندوة[٨٣] .

٤- المقابلات : - يقصد بالمقابلة هنا لقاء شخص أو أكثر وجهاً لوجه لتحقيق غرض ما وتتم فى مكان معين وبناء على موعد سابق[٨٤] .

وتستخدم المقابلات فى جميع حياتنا ولا تقتصر على مهنة دون أخرى وتعتبر من بين الوسائل التى تساعد فى تحقيق أغراض تنظيم المجتمع .

٥- اللجان : - سوف يقوم المنظم الاجتماعى فى هذه الدراسة بالعمل مع اللجان داخل الجامعة بهدف خبرة الأعضاء المنظمين بها وإمدادهم بالمعلومات والمعارف التى تساعدهم على اتخاذ القرارات السلمية .

الحادى عشر : الإجراءات المنهجية للدراسة نوع الدراسة ومنهجها : –

١– نوع الدراسة ومنهجها : –

أ– نوع الدراسة : –

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث يتناسب هذا النوع من الدراسات مع موضوع البحث وذلك للأسباب الآتية : –

– أن البحوث الوصفية تهدف إلى تسجيل وصفى للحقائق بإتباع الأسلوب العلمى فتلك البحوث تعتمد على الوصف والتسجيل بالإضافة إلى التحليل الذى يفيد فى اكتشاف العوامل وتحديد الأسباب الداعية إلى حدوث ظواهر معينة[٨٥] .

– تسمح الدراسة باختيار عينة ممثلة للمجتمع الذى يؤخذ منه وذلك توفيراً للوقت والجهد وغير ذلك من تكاليف البحث وبناء عليه فإن الدراسة الحالية تستهدف تحديد دور المنظم الاجتماعى داخل مكاتب رعاية الشباب وآثر ذلك فى تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .

ب – المنهج المستخدم :

يعرف منهج المسح الاجتماعى على أنه يعبر عن محاولة منظمة للحصول على المعلومات من الجمهور أو عينة منه وذلك عن طريق استخدام استمارات البحث أو المقالات حيث أن الوظيفة الأساسية هى توفير المعلومات حول موقف أو مجتمع أو جماعة[٨٦] .

ولذلك تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بأسلوب الحصر الشامل بكل الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب بجميع الكليات العاملين بجامعة أسيوط .

٢– أدوات الدراسة : – تم الاعتماد فى جمع البيانات على استبانة حول دور المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى الجامعات ، هذا وقد تم الالتزام بالاستراتيجية العلمية فى تصميم الاستمارة .

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لإعداد أداة الدراسة كما يلى :

(أ) الإطلاع على الكتابات والتراث النظرى الخاص بموضوع الدراسة .
(ب) الإطلاع على الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية ذات الصلة بقضية الدراسة .
(ح) تحديد أبعاد الأداة وذلك وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها حيث تم التوصل إلى الأبعاد الرئيسية على النحو التالى : -
المحور الأول : البيانات الأولية وتتمثل فى النوع ، الحالة الاجتماعية ، الحالة التعليمية ،سنوات الخبرة والدورات التدريبية والاستفادة منها والوسائل والأدوات التى يستخدمها المنظم الاجتماعى ، والعوامل التى تؤدى إلى حدوث مظاهر للتطرف .
المحور الثانى : - وقد اشتمل المحور الثانى على الأبعاد التالية : -
- البعد الأول مظاهر التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات(١٨) .
- البعد الثانى أبعاد التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات (١٨) .
- البعد الثالث الصعوبات التى تعوق المنظم الاجتماعى عن قيامه بدوره فى التصدى التطرف الفكرى (١٨) .
- البعد الرابع المقترحات التى تؤدى إلى تفعيل دور المنظم الاجتماعى لمواجهة ظاهرة التظرف الفكرى (١٨) .
۞ قام الباحث بانتقاء مجموعة من العبارات التى يمكن أن يقيسها كل بعد من أبعاد المقياس والتى وجد أنها ترتبط بموضوع الدراسة الحالية .
۞ قام الباحث بتصنيف وصياغة العبارات التى جمعها وقد أخذ فى اعتباره عند صياغتها ما يلى : -
(أ) أن تكون العبارة واضحة اللفظ ومفهومة ومرتبطة بموضوع الدراسة وصياغة باللغة العربية صياغة صحيحة .
(ب) أن تكون العبارة محددة المعنى ومختصرة .
إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة ، ثم التأكد من صدق الاستمارة كالتالى : -
أولاً الصدق Validity : - قام الباحث بإجراء الصدق الظاهرى والذى يعتمد على المراجعة الظاهرية لمحتويات الأداة للتأكد من وضوحها ودقتها وصحة ترتيبها وسهولة إدراك المبحوثين لها وفى ضوء ذلك تم عرض العبارات المنتقاة برفقة بالتعريف على

مجموعة من المحكمين وهم (١١) محكماً من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة بحلوان وجامعة أسيوط لإبداء الرأى فى صلاحية الاستمارة للتطبيق ومدى ملاءمتها من حيث :

(أ) مدى سلامة العبارات من حيث الصياغة اللغوية .

(ب) مدى ارتباط العبارات بالبعد .

(ج) مدى ارتباط كل بعد من الأبعاد بموضوع الاستمارة .

(د) إضافة أى عبارات يراها المحكم أكثر ارتباطاً بالبعد ولم يرد ذكرها وبعد عرض الإستبانة فى صورتها الأولية على المحكمين قام بالباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين على عبارات الاستبانة واتضح مما سبق أن معظم العبارات حققت اتفاقاً قدره (٨٦٪) وقد استبعد الباحث العبارات التى لم تحقق هذا القدر من الاتفاق وفقاً للمعادلة التالية : -

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{الاتفاق}}{(\text{الاتفاق} + \text{الاختلاف})} \times ١٠٠$$

ثانياً : - ثبات المقياس Scale Reliability قد اعتمد الباحث فى التحقيق من :-

حيث قام الباحث Test - Retest ثبات استمارة الاستبيان على طريقة إعادة الاختبار بتطبيق الاستمارة مرتين بفاصل زمنى قدره أسبوعان على مجموعة قوامها (١٠) أخصائيين اجتماعيين من العاملين بمكاتب رعاية الشباب ، وقد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها نفس الأفراد فى التطبيق الأول والدرجات التى حصل عليها نفس الأفراد فى التطبيق ، وذلك بالنسبة لكل بعد من الأبعاد المتضمنة فى الاستبانة ، وكذلك بالنسبة لاستمارة الاستبانة ككل عن طريق حساب معامل ارتباط سيبرمان بالنسبة للأبعاد باستخدام برنامج الإحصاء الإلكترونى Spss ووفقاً للمعادلة التالية : -

$$\text{معامل ارتباط سيبرمان} = ١ - \frac{٦ \text{ مجـ ف}^{٢}}{\text{ن} (\text{ن}^{٢} - ١)}$$

جدول رقم (١) يوضح قيم معامل الثبات والصدق لاستمارة الاستبيان باستخدام معامل ارتباط سيبرمان

م	أبعاد الاستبيان	معامل الثبات

١-	مظاهر التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .	٨٢٪
٢-	أبعاد التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات .	٨٣٪ ذ
٣-	الصعوبات التى تعوق المنظم الاجتماعى فى أداء عمله .	٨٤٪
٤-	المقترحات التى تؤدى إلى تفعيل دور المنظم الاجتماعى .	٨٣٪
المجموع الكلى للاستمارة ككل		٨٣ ٪

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع قيمة معامل ارتباط سيبرمان وجميعها معاملات موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن الاستبانة على قدر مناسب من الثبات ، وبالتالى إمكانية استخدامه للعينة موضوع الدراسة ، وبعد ذلك أمكن صياغة الاستبانة فى صورتها النهائية ولتصحيح الاستبانة أعطيت الاستجابة (نعم ثلاث درجات (وإلى حد ما درجتان) ، (ولا درجة واحدة) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى تحليل البيانات

قام الباحث باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية فى تحليل بيانات الدراسة ومنها ما يلى : -

- التكرارات والنسب المئوية .
- المتوسط المرجح وذلك طبقاً للمعادلة التالية = **المرجح للوزن / ن (البعد)**

- القوة النسبية وقد اعتمد الباحث فى حسابه للقوة النسبية طبقاً للتدرج التالى :

- أقل من ٧٠ ٪ ضعيف ، أقل من ٧٥٪ جيد ، من ٧٥ إلى أقل من ٨٥ جيد جيداً ، من ٨٥ فأكثر ممتاز

وتم حساب القوة النسبية = **المرجح المتوسط / أعلى وزن مرجح (ن)العينة × ٣**

٣- مجالات الدراسة : -

أ- المجال المكانى للدراسة : - يتمثل المجال المكانى لهذه الدراسة فى مكاتب رعاية

الشباب بجامعة أسيوط وذلك للأسباب الآتية : –

١– وجود عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين بها لمساعدة الباحث فى دراسته .

٢– استعداد تام من المسئولين داخل الجامعة لتقديم العون الكامل لإجراء البحث .

٣– أن يكون مجال عمله فى مكاتب رعاية الشباب بجامعة أسيوط .

٤– أن يكون حاصلاً على بكالوريوس خدمة اجتماعية أو ليسانس آداب قسم اجتماع

ب– المجال البشرى : –

حصر شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة أسيوط وبلغ مفردات عينة الدراسة (٨٦) مفردة .

جـ – المجال الزمنى : – ويتحدد فترة جمع البيانات من الميدان وهى الفترة من ٣/١٥ حتى ٢٠١٥/٦/١٥ .

الثانى عشر : **عرض نتائج الدراسة الميدانية** : -

ن = ٨٦ جدول رقم (٢) يوضح النوع الخاص بالأخصائيين الاجتماعيين

م	فئات النوع الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين	التكرار	النسبة	الترتيب
١	ذكر	٥٢	٪ ٦٠.٥	١
٢	أنثى	٣٤	٪٣٩.٥	٢
المجموع		٨٦	٪١٠٠	–

يتضح من الجدول السابق الذى يوضح نوع المبحوثين أن غالبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة(٦٠.٥٪) ويأتى فى المرتبة الثانية الإناث بنسبة (٣٩.٥٪) .

جدول رقم (٣) يوضح الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين ن = ٨٦ .

م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة	الترتيب
١	أعزب	١٣	٪١٥.١	٢
٢	متزوج	٦٨	٪٧٩.١	١

٣	مطلق	٣	٣.٥٪	٣
٤	أرمل	٢	٢.٣٪	٤
المجموع		٨٦	١٠٠٪	–

تشير معطيات الجدول رقم (٣) إلى أن المبحوثين مجتمع الدراسة المتزوجين يمثلون (٧٩.١٪) ويليها غير المتزوجين ويمثلون نسبة (١٥.١٪) وأخيراً الأرمل ويمثلون نسبة (٢.٣٪) ، وهذه المرحلة معظم أفرادها من المتزوجين وهذا قد يرجع إلى الاستقرار الأسرى والاجتماعى والاقتصادى لهم .

جدول رقم (٤) يوضح نوع المؤهل العلمى لعينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين ن = ٨٦

م	نوع المؤهل	التكرار	النسبة	الترتيب
١	بكالوريوس الخدمة الاجتماعية	٧٤	٨٦٪	١
٢	ليسانس آداب اجتماع	٨	٩.٣٪	٢
٣	ماجستير	٣	٣.٥٪	٣
٤	دكتوراه	١	٢.٢٪	٤
المجموع		٨٦	١٠٠٪	–

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية ، حيث بلغت نسبتهم (٨٦٪) من عينة الدراسة وهذا ما توصى به غالية الدراسات مثل دراسة (محمد فؤاد عبد الله ١٩٨٨)[٨٧] على ضرورة الإعداد النظرى للأخصائيين الاجتماعيين ، وأن نسبة (٩.٣٪) منهم حاصلين على آداب قسم على اجتماع ثم يليها الحاصلين على ماجستير ويمثلون نسبة (٣.٥٪) وأخيراً الحاصلين على دكتوراه ويمثلون (٢.٢٪) ، كما لا يوجد من بين هؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين (عينة الدراسة) من هو حاصل على معهد متوسط خدمة اجتماعية ، وهذا يدل على اقتناع الجامعة بدور الأخصائى الاجتماعى طبقاً لتخصص المؤهل العالى وخاصة بكالوريوس الخدمة الاجتماعية .

ن = ٨٦جدول رقم (٥) يوضح سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين : –

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة	الترتيب
١	أقل من خمس سنوات	١٠	٪١١.٦	٤
٢	من خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢١	٪٢٤.٤	٣
٣	من ١٠ سنوات – إلى أقل من ١٥ سنة	٢٤	٪٢٧.٩	٢
٤	من ١٥ سنة فأكثر	٣١	٪٣٦.١	١
المجموع		٨٦	٪١٠٠	–

تشير معطيات الجدول السابق أن نسبة (٣٦.١٪) تزيد خبرتهم عن ١٥ سنة فأكثر حيث احتلت الترتيب الأول ويليه فى الترتيب الثانى من لديهم خبرة من ١٠– ١٤ سنة بنسبة (٢٧.٩٪) وهذا يشير إلى توافر الخبرات لديهم. وجاءت فى المرتبة الأخيرة من هم أقل من خمس سنوات ويمثلون نسبة (١١.٦٪) ولعل قوامة سنهم لا يساعدهم على المشاركة بفاعلية فى مثل هذه الأعمال الخاصة بالتوعية ، وهذا يدل على اتجاه الجامعة فى الوقت الحالى نحو تعيين الأخصائيين الاجتماعيين نظراً للإيمان بأهمية دورهم مع الطلاب لتزويدهم ببعض المعارف والخبرات من خلال الأنشطة المختلفة .

جدول رقم (٦) يوضح حصول الأخصائيين على دورات تدريبية . ن = ٨٦

م	حصول الأخصائيين الاجتماعيين على دورات تدريبية	التكرار	النسبة	الترتيب
١	نعم	٧٤	٪٨٦	١
٢	لا	١٢	٪١٤	٢
المجموع		٨٦	٪١٠٠	–

يتضح من الجدول رقم (٦) أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين قد حصلوا على دورات تدريبية حيث بلغت نسبتهم (٨٦٪) أما غير الحاصلين على دورات تدريبية فقد بلغت نسبتهم (١٤٪) وقد يرجع ذلك إلى اهتمام القائمين بالجامعة على تنفيذ مثل هذه الدورات بأهميتها فى تحقيق فائدة مرجوة .

جدول رقم (٧) يوضح عدد الدورات التى حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين ن = ٧٤ .

م	عدد الدورات	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	دورة واحدة	١٦	٢١.٦٪	٣
ب	دورتان	١٨	٢٤.٣٪	٢
جـ	ثلاثة دورات	١٢	١٦.٢٪	٤
د	أربعة دورات فأكثر	٢٨	٣٧.٩٪	١
المجموع		٧٤	١٠٠٪	–

يتضح من الجدول السابق أن الذين حصلوا على أربعة دورات فأكثر حيث احتلت الترتيب الأول بنسبة (٣٧.٩٪) ثم يليها فى الترتيب الذين حصلوا على دورتان بنسبة (٢٤.١٣٪) ويأتى فى الترتيب الأخير الذين حصلوا على ثلاثة دورات بنسبة (١٦.٢٪)

جدول رقم (٨) يوضح مدى كفاية الدورات التدريبية التى حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين ن = ٧٤

م	مدى كفاية الدورات التدريبية	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	كافية	٤٠	٥٤.١٪	١
ب	كافية إلى حد ما	٢٨	٣٧.٨٪	٢
جـ	غير كافية	٦	٨.١٪	٣
المجموع		٧٤	١٠٠٪	–

يتضح من الجدول السابق أن الذين أشاروا إلى هذه الدورات التى تم الاستفادة منها كانت كافية وهى أعلى نسبة حيث بلغت نسبتهم(٥٤.١٪) ثم تليها نسبة (٣٧.٨٪) قالوا أن هذه الدورات كافية إلى حد ما ، ويأتى فى الترتيب الأخير بنسبة (٨.١٪) قالوا أن هذه الدورات غير كافية .

وهذه الاستجابات ترجمة للجهود التى بذلت للأخصائيين الاجتماعيين من أجل التوعية بخطورة التطرف .

جدول رقم (٩) يوضح الوسائل والأدوات التى يستخدمها المنظم الاجتماعى فى تنمية

الوعى بخطورة التطرف الفكرى ن = ٨٦ .

م	الوسائل والأدوات	التكرار	النسبة	الترتيب
١	الندوات والمؤتمرات	٦٣	٪٧٣.٣	١
٢	المقابلات واللجان	١٤	٪١٦.٣	٤
٣	النشرات والكتيبات	١٧	١٩.٨	٣
٤	وسائل الإعلام	٤٠	٪٤٦.٥	٢
٥	اللوحات الإرشادية	١٣	٪١٥.١	٥
٦	الزيارات المنزلية	٦	٪٧	٦
٧	لا يستخدم أى أداة	٤	٪٤.٧	٧

يتضح من الجدول السابق أن الوسائل والأدوات التى يستخدمها المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى بخطورة التطرف الفكرى هى الندوات والمؤتمرات بنسبة (٧٣.٣٪) من عينة الدراسة أشاروا إليها ، حيث احتلت المرتبة الأولى فى ترتيب هذه الوسائل والأدوات ، وهذا له ارتباط بما سبق عرضه فى الإطار النظرى على أن استخدام الندوات كوسيلة مهمة فى نشر الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات[٨٨] ، ثم يليها وسائل الإعلام بنسبة (٤٦.٥٪) لأنها وسيلة سريعة للتأثير فى نفوس الجماهير ، ، أما الذين قالوا لا يستخدم أى أداة كان نسبتهم قليلة (٤.٧٪) فقط وجاءت فى الترتيب الأخير .

جدول رقم (١٠) يوضح العوامل التى تؤدى إلى حدوث مظاهر للتطرف بين طلاب الجامعة ن = ٨٦

م	العوامل	التكرار	النسبة	الترتيب
١	العوامل النفسية	٢٤	٪٢٨	٣
٢	العوامل الاقتصادية	٣٣	٪٣٨.٤	٢
٣	العوامل الاجتماعية	١٢	٪١٤	٥
٤	العوامل الدينية والثقافية	٤٩	٪٥٥.٨	١
٥	العوامل الخاصة بمجتمع الجامعة	١٧	١٩.٨	٤

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة أكدوا على وجود عوامل تؤدى إلى حدوث مظاهر للتطرف الفكرى بين الطلاب داخل الجامعة ، العوامل الدينية والثقافية حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٥٥.٨٪) ويليها فى الترتيب العوامل الاقتصادية بنسبة (٣٨.٤٪) ويأتى فى الترتيب الأخير العوامل الاجتماعية بنسبة (١٤٪) .

البعد الأول : مظاهر التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات

جدول رقم (١١) يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية فى عبارات المؤشر الخاص بمظاهر التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات ن=٨٦

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	سوء فهم الدين والجهل بإحكامه لدى البعض من الشباب	٦٥	٧٥.٦	١٧	١٩.٨	٤	٤.٦	٢٣٣	٧٧.٧	٦.٣	٩٠.٣	١
٢	التعصب بالرأى تعصباً لا يعترف فيه المتطرف للآخرين برأى .	٥١	٥٩.٣	٣٢	٣٧.٢	٣	٣.٥	٢٢٠	٧٣.٣	٥.٩	٨٥.٣	٢
٣	العزلة عن المجتمع .	٣٥	٤٠.٧	٢٨	٣٢.٦	٢٣	٢٦.٧	١٨٤	٦١.٣	٥.٠	٧١.٣	١٥
٤	تلقى العلم الشرعى والفتوى من غير المتخصصين .	٤٥	٥٢.٣	٣٢	٣٧.٢	٩	١٠.٥	٢٠٨	٦٩.٣	٥.٦	٨٠.٦	٩
٥	سوء الظن بالآخرين .	٣١	٣٦	٤٤	٥١.٢	١١	١٢.٨	١٩٢	٦٤	٥.٢	٧٤.٢	١٤
٦	الميل للعنف أثناء التعبير عن الرأى .	٣٤	٣٩.٥	٤٧	٥٤.٧	٥	٥.٨	٢٠١	٦٧.٠	٥.٤	٧٧.٩	١٠
٧	شعور بعض الشباب بالقلق نتيجة الإحساس بالحرمان الاقتصادى.	٥٢	٦٠.٥	٢٨	٣٢.٥	٦	٧	٢١٨	٧٢.٧	٥.٩	٨٤.٥	٤
٨	الاستغلال البيئى للتكنولوجيا الحديثة القادمة من الخارج .	٣٣	٣٨.٤	٤٢	٤٨.٨	١١	١٢.٨	١٩٤	٦٤.٧	٥.٢	٧٥.٢	١٣
٩	يغلق المتطرف باب الحوار والفهم المتبادل مع الآخرين .	٤٣	٥٠	٣٧	٤٣	٦	٧	٢٠٩	٦٩.٧	٥.٦	٨١.٠	٨
١٠	التأثير بفكر المذاهب والجماعات المتطرفة القادمة من الخارج .	٤٨	٥٥.٨	٣٣	٣٨.٤	٥	٥.٨	٢١٥	٧١.٧	٥.٨	٨٣.٣	٦
١١	النظرة التشاؤمية لكل ما هو جديد .	٣٦	٤١.٨	٤١	٤٧.٧	٩	١٠.٥	١٩٩	٦٦.٣	٥.٤	٧٧.١	١١
١٢	ينغلق المتطرف انغلاقاً تاماً حول فكرة معينة .	٥٢	٦٠.٥	٢٩	٣٣.٧	٥	٥.٨	٢١٩	٧٣.٠	٥.٩	٨٤.٩	٣
١٣	محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المسلطة عليه والإسناد إلى السلطة .	٢٩	٣٣.٧	٤٨	٥٥.٨	٩	١٠.٥	١٩٢	٦٤.٠	٥.٢	٧٤.٤	١٤
١٤	ترويج الأفكار العنصرية وبث الكراهية بما يعمق الفجوة بين الحضارات .	٣٩	٤٥.٣	٣٥	٤٠.٧	١٢	١٤	١٩٩	٦٦.٣	٥.٤	٧٧.١	١١
١٥	وجود بعض التفسيرات الدينية التى تتعارض مع الفهم الصحيح للدين لدى بعض الشباب	٤٩	٥٧	٣٢	٣٧.٢	٥	٥.٨	٢١٦	٧٢.٠	٥.٨	٨٣.٧	٥
١٦	عزوف الشباب عن المشاركة فى الأنشطة الطلابية .	٣٦	٤١.٨	٣٨	٤٤.٢	١٢	١٤	١٩٦	٦٥.٣	٥.٣	٧٦.٠	١٢
١٧	ترويج الشائعات حول الأفراد والمؤسسات والحكومات والشخصيات العامة .	٤٢	٤٨.٨	٢٦	٣٠.٢	١٨	٢١	١٩٦	٦٥.٣	٥.٣	٧٦.٠	١٢
١٨	الإيذاء بالتعرض لمعتقدات الناس والتحريض بالشخصيات الدينية .	٤٦	٥٣.٥	٣٤	٣٩.٥	٦	٧	٢١٢	٧٠.٧	٥.٧	٨٢.٢	٧
	المجموع	٧٦٦		٦٢٣		١٥٩		٣٧٠٣	١٢٣٤.٣			

(هـ) مجموع الأوزان المرجحة = ١٢٣٤.٣ (ب) المتوسط الحسابى المرجح = ٢٠٥.٧ (ج) القوة النسبية = ٧٩.٦ (د) مجموع التكرارات المرجحة = ٣٧٠٣ (أ) المتوسط الحسابى = ٢.٣٩ .

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١١) والذى يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول مظاهر التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة ، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (٣٧٠٣) مجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (١٢٣٤.٣) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى قدر (٢٠٥.٣) والمتوسط الحسابى العام والذى بلغ (٢.٣٩) وكذلك القوة النسبية والتى بلغت (٧٩.٦) .هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح ، والنسبة المرجحة والقوة النسبية ، وذلك على الوجه التالى . نجد أن النتائج أشارت إلى احتلال العبارة (سوء فهم الدين والجهل بأحكامه لدى البعض من الشباب فى الترتيب الأول داخل هذا البعد بمجموع أوزان بلغ (٢٣٣) وبمتوسط مرجح قدره (٧٧.٧) ونسبة مرجحة مقدارها (٦.٣) وقوة نسبية (٩٠.٣) بينما جاءت فى الترتيب الثانى عبارة (التعصب بالرأى تعصباً لا يعترف فيه المتطرف للآخرين برآى بمجموع أوزان بلغ (٢٢٠) وبمتوسط مرجح قدره (٧٣.٣) ونسبة مرجحة مقدارها (٥.٩) وقوة نسبية (٨٥.٣) وجاءت فى الترتيب الثالث العبارة (ينغلق المتطرف انغلاقاً تاماً حول فكرة معينة) بمجموع أوزان بلغ (٢١٩) وبمتوسط مرجح قدره (٧٣.٠) ونسبة مرجحة مقدارها (٥.٩) وقوة نسبية (٨٤.٩) .واحتلت عبارة (شعور بعض الشباب بالقلق نتيجة الإحساس بالحرمان الاقتصادى) الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغ (٢١٨) وبمتوسط مرجح قدره (٧٢.٧) ونسبة مرجحة مقدارها (٥.٩) وقوة نسبية (٨٤.٥) . وجاءت فى الترتيب الخامس عبارة (وجود بعض التفسيرات الدينية التى تتعارض مع الفهم الصحيح للدين لدى بعض الشباب) بمجموع بلغ (٢١٦) وبمتوسط مرجح قدره (٧٢) ونسبة مرجحة مقدارها (٥.٨) وقوة نسبية (٧٣.٧) واحتلت عبارة (التأثير بفكر المذاهب والجماعات المتطرفة القادمة من الخارج) الترتيب السادس بمجموع أوزان بلغ (٢١٥) وبمتوسط مرجح قدره (٧١.٧) ونسبة مرجحة مقدارها (٥.٨) وقوة نسبية (٨٣.٣) .

وجاءت فى الترتيب الأخير عبارة (العزلة عن المجتمع) بمجموع بلغ (١٨٤) وبمتوسط مرجح قدره (٦١.٣) ونسبة مرجحة مقدارها (٥.٠) وقوة نسبية (٧١.٣) .

وقد أكد ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة أن من مظاهر التطرف التعصب للرأى تعصباً لا يعترف للآخرين برأى وهذا يشير إلى جمود المتعصب ولا يسمح لنفسه بالحوار مع الآخرين[٨٩] وذلك ما أكده أيضاً الإطار النظرى إن من مظاهر التطرف العزلة عن المجتمع والعزلة تؤدى إلى تجنب المتطرفون المنكرات التى تملأ جوانب المجتمع وحمايتهم وكذلك ارتفاع معدلات الإقبال على العنف والعدوانية فى السلوك[٩٠] . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (محمد دحيم فيحان ٢٠٠٨)[٩١]أن هناك العديد من مظاهر التطرف الفكرى أهمها التعصب بالرأى والتشدد الدائم والظن بالآخرين .

البعد الثانى : أبعاد التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات

جدول رقم (١٢) يوضح الفروق بين استجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية فى عبارات المؤشر الخاص بأبعاد التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات ن = ٨٦

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	القمع الفكرى الذى يتعرض له الشباب .	٤٩	٥٧	٢٩	٣٧.٧	٨	٩.٣	٢١٣	٧١.٠	٥.٥	٨٢.٦	٩
٢	ضعف التمسك بأصول الدين الإسلامى وقواعده السمحة لدى بعض الشباب .	٥٣	٦١.٦	٢٨	٣٢.٦	٥	٥.٨	٢٢٠	٧٣.٣	٥.٧	٨٥.٣	٦
٣	تعدد مصادر التوجيه الدينى وفهم الطلاب لبعض تعاليم الدين بصورة خاطئة .	٥٤	٦٢.٨	٢٦	٣٠.٢	٦	٧	٢٢٠	٧٣.٣	٥.٧	٨٥.٣	٦
٤	تأثير وسائل الإعلام التى تزيد من إثارة هؤلاء الشباب .	٥٧	٦٦.٣	٢٦	٣٠.٢	٣.٥	٣.٥	٢٢٦	٧٥.٣	٥.٩	٨٧.٦	٢
٥	ضعف المؤسسات المجتمعية عن القيام بدورها الدينى .	٥١	٥٩.٣	٢٦	٣٠.٢	٩	١٠.٥	٢١٤	٧١.٣	٥.٦	٨٢.٩	٨
٦	تفاقم ظاهرة الوساطة والمحسوبية فى المجتمع المصرى .	٥٦	٦٥.١	٢٧	٣١.٤	٣	٣.٥	٢٢٥	٧٥.٠	٥.٩	٨٧.٢	٣
٧	الفقر الواضح الذى يسود بعض سكان المجتمع المصرى .	٥٧	٦٦.٣	٢٣	٢٦.٧	٦	٧	٢٢٣	٧٤.٣	٥.٨	٨٦.٤	٤
٨	عدم توافر فرص العمل التى تناسب قدرات وإمكانيات الشباب المصرى .	٥٢	٦٠.٥	٢٧	٣١.٤	٧	٨.١	٢١٧	٧٢.٣	٥.٦	٨٤.١	٧
٩	ضعف ثقة الشباب فى بعض أجهزة ومؤسسات الدولة .	٥٤	٦٢.٨	٢٧	٣١.٤	٥	٥.٨	٢٢١	٧٣.٧	٥.٧	٨٥.٧	٥
١٠	الصورة المشوهة التى يقدمها الإعلام لبعض رجال الدين .	٤٢	٤٨.٨	٣٨	٤٤.٢	٦	٧	٢٠٨	٦٩.٣	٥.٤	٨٠.٦	١٢
١١	الاضطهاد الذى تتعرض له الجماعات الإسلامية .	٢٩	٣٣.٧	٤٣	٥٠	١٤	١٦.٣	١٨٧	٦٢.٣	٤.٩	٧٢.٥	١٦
١٢	التفكك الأسرى بين بعض سكان المجتمع المصرى .	٤٣	٥٠	٣٧	٤٣	٦	٧	٢٠٩	٦٩.٧	٥.٤	٨١.٠	١١
١٣	تراجع مستوى التمسك بالعادات والتقاليد الإسلامية لدى البعض من أبناء المجتمع المصرى .	٤٨	٥٥.٨	٣٢	٣٧.٢	٦	٧	٢١٤	٧١.٣	٥.٦	٨٢.٩	٨

١٤	وجود ظاهرة الرشوة بين بعض أبناء المجتمع المصرى .	٤٢	٤٨.٨	٣٣	٣٨.٤	١١	١٢.٨	٢٠٣	٦٧.٧	٥.٣	٧٨.٧	١٤
١٥	ضعف مستوى ثقافة بعض أئمة المساجد بالمجتمع المصرى .	٤٥	٥٢.٣	٣٦	٤١.٩	٥	٥.٨	٢١٢	٧٠.٧	٥.٥	٨٢.٢	١٠
١٦	انتشار بعض الكتابات والمقالات غير المقبولة والتى تثير فكر الشباب .	٣٨	٤٤.٢	٤٣	٥٠	٥	٥.٨	٢٠٥	٦٨.٣	٥.٣	٧٩.٥	١٣
١٧	سرقة المواقع وعدم حفظ الحقوق الفكرية والإبداعية للآخرين .	٣٩	٤٥.٣	٣٦	٤١.٩	١١	١٢.٨	٢٠٠	٦٦.٧	٥.٢	٧٧.٥	١٥
١٨	الغزو الفكرى العقائدى والتشكيك فى الثوابت الدينية .	٥٩	٦٨.٦	٢٤	٢٧.٩	٣	٣.٥	٢٢٨	٧٦.٠	٥.٩	٨٨.٤	١
	المجموع	٨٦٨		٥٦١		١١٩		٣٨٤٥	١٢٨١.٧			

(ج) القوة النسبية = ٨٢.٧ (ب) المتوسط الحسابى المرجح = ٢١٣.٦ (أ) المتوسط الحسابى = ٢.٤٨ .

(هـ) مجموع الأوزان المرجحة = ١٢٨١.٧ (د) مجموع التكرارات المرجحة = ٣٨٤٥

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٢) والذى يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول أبعاد التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة ، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (٣٨٤٥) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (١٢٨١.٧) ، وكذلك المتوسط المرجع لهذه الاستجابات والذى قدر (٢١٣.٦) ، والمتوسط الحسابى العام والذى بلغ (٢.٤٨) ، وكذلك القوة النسبية والتى بلغت (٨٢.٧) ، هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية ، وذلك على الوجه التالى : -

نجد عبارة (الغزو الفكرى العقائدى والتشكيك فى الثوابت الدينية) فى الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٢٢٨) وبمتوسط مرجح قدره (٧٦.٠) ونسبة مرجحة بمقدارها (٥.٩) وقوة نسبية (٨٨.٤) بينما جاء فى الترتيب الثانى عبارة (تأثير وسائل الإعلام التى تزيد من إثارة هؤلاء الشباب) بمجموع أوزان بلغت (٢٢٦) وبمتوسط مرجح قدره (٧٥.٣) ونسبة مرجحة بمقدارها (٥.٩) وقوة نسبية (٨٧.٦) واحتلت الترتيب الثالث عبارة (تفاقم ظاهرة الوساطة والمحسوبية فى المجتمع المصرى) بمجموع أوزان بلغت (٢٢٥) وبمتوسط مرجح قدره (٧٥.٠) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.٩) وقوة نسبية (٨٧.٢) .

وجاءت عبارة (الفقر الواضح الذى يسود بعض سكان المجتمع المصرى) فى الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (٢٢٣) وبمتوسط مرجح قدره (٨٤.٣) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.٨) وقوة نسبية(٨٦.٤ بينما جاءت فى الترتيب الخامس عبارة (ضعف ثقة الشباب فى بعض أجهزة ومؤسسات الدولة) بمجموع أوزان بلغت (٢٢١) وبمتوسط مرجح قدره (٧٣.٧) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.٧) وقوة نسبية (٨٥.٧) .

بينما جاءت فى الترتيب الأخير عبارة (الاضطهاد الذى تتعرض له الجماعات الإسلامية) بمجموع أوزان بلغت (١٨٧) وبمتوسط مرجح قدره (٦٢.٣) ونسبة مرجحة بمقدارها(٤.٩) وقوة نسبية (٧٢.٥).

وقد أكد ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة إحداث صراعات دينية وفتنة طائفية داخل المجتمع ، والتغير من التدين المعتدل ، ومحاصرة الوسطية والسماحة التى يتسم بها الإسلام[٩٢] وذلك ما أكده الإطار النظرى ضعف العلاقات والتماسك الاجتماعى الناجم عن القلق والخوف وكذلك تجاهل الإعلام لفترة طويلة مشكلة التطرف ربما للاعتقاد بأن التعرض لهذه المشكلة معناه الاعتراف بها[٩٣] وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (محمد بن عبد الله الجغيمان ٢٠٠٥)[٩٤] على أن أهم ما يواجهه الشباب فى هذه الفترة هو التطرف الاجتماعى نتيجة بعض التعقيدات الاجتماعية وافتقاد المعنى فى حياة هؤلاء الشباب ، وقد أكدت أيضاً دراسة حنان عبد الحليم رزق ٢٠٠٦)[٩٥] فى افتقاد الدور الإعلامى فى تنمية الحوار ورفع الوعى وارتفاع الأسعار والتفكك الأسرى .

البعد الثالث الصعوبات التى تعوق المنظم الاجتماعى: -

جدول رقم (١٣) يوضح الفروق بين استجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية فى عبارات المؤشر الخاص بالصعوبات التى تعوق المنظم الاجتماعى عن قيامه بدوره فى التصدى لظاهرة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات ن = ٨٦

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	عدم إعطاء الشباب الفرص للتعبير عن آرائهم .	٦٢	٧٢.١	١٧	١٩.٨	٧	٨.١	٢٢٧	٧٥.٧	٦.٢	٨٨	١
٢	التدخل الأمنى فى كثيراً من الأعمال بالجامعة .	٣٩	٤٥.٣	٣٥	٤٠.٧	١٢	١٤	١٩٩	٦٦.٣	٥.٤	٧٧.١	١١
٣	سيطرة بعض الجهات المتطرفة على عقول الشباب .	٤٥	٥٢.٣	٣٢	٣٧.٢	٩	١.٥	٢٠٨	٦٩.٣	٥.٧	٨٠.٦	٧
٤	منع الطلاب من الترشح لعضوية إتحاد الطلاب .	٣٣	٣٨.٤	٣٧	٤٣	١٦	١٨.٦	١٨٩	٦٣.٠	٥.٢	٧٣.٣	١٦
٥	عدم وجود حوافز لتشجع الشباب على الاندماج فى المجتمع .	٤٧	٥٤.٧	٣٢	٣٧.٢	٧	٨.١	٢١٢	٧٠.٧	٥.٨	٨٢.٢	٤
٦	عدم وضوح أدوار المنظم الاجتماعى بمكاتب رعاية الشباب .	٤٢	٤٨.٩	٣٧	٤٣	٧	٨.١	٢٠٧	٦٩.٠	٥.٧	٨٠.٢	٨
٧	طبيعة الدراسة لا تعطى الفرص للحوار .	٣٦	٤١.٩	٣٩	٤٥.٣	١١	١٢.٨	١٩٧	٦٥.٧	٥.٤	٦٧.٤	١٢
٨	عدم كفاءة أجهزة رعاية الشباب لتقديم خدمات كافية .	٤٤	٥١.٢	٣٢	٣٧.٢	١٠	١١.٦	٢٠٦	٦٨.٧	٥.٦	٧٩.٨	٩
٩	الإيمان المتولد داخل الشباب بأهمية أفكارهم ومعتقداتهم وضرورة تطبيقها	٤٠	٤٦.٥	٤٣	٥٠	٣	٣.٥	٢٠٩	٦٩.٧	٥.٧	٨١	٦
١٠	عدم توافر ميزانية ثابتة لمكاتب رعاية الشباب .	٤٩	٥٧	٣٢	٣٧.٢	٥	٥.٨	٢١٦	٧٢.٠	٥.٩	٨٣.٧	٢
١١	قلة الموارد المخصصة لمواجهة قضايا التطرف الفكرى .	٤٦	٥٣.٥	٣٦	٤١.٩	٤	٤.٦	٢١٤	٧٣.٣	٥.٩	٨٢.٩	٣
١٢	زيادة الرسوم ومصروفات الجامعة .	٣٤	٣٩.٥	٣٩	٤٥.٤	١٣	١٥.١	١٩٣	٦٤.٣	٥.٣	٧٤.٨	١٣
١٣	قلة الحوافز المقدمة للمنظم الاجتماعى العامل فى مكاتب رعاية الشباب .	٤٥	٥٢.٣	٢٦	٣٠.٢	١٥	١٧.٥	٢٠٢	٦٧.٣	٥.٥	٨٧.٣	١٠

١٤	انحصار خدمات رعاية الشباب على طلاب بعينهم .	٣٨	٤٤.٢	٢٩	٣٣.٧	١٩	٢٢.١	١٩١	٦٣.٧	٥.٢	٧٤	١٥
١٥	ضعف التنسيق بين الجهات المتخلفة داخل الجامعة لمواجهة قضايا التطرف	٣٧	٤٣	٣٩	٤٥.٤	١٠	١١.٦	١٩٩	٦٦.٣	٥.٤	٧٧.١	١١
١٦	عدم الجدية فى التعامل مع المشكلات التى تؤدى إلى ظاهرة التطرف .	٤٧	٥٤.٦	٣٠	٣٤.٩	٩	١٠.٥	٢١٠	٧٠.٠	٥.٧	٨١.٤	٥
١٧	تعقد إجراءات العمل بمكاتب رعاية الشباب .	٣٢	٣٧.٢	٣٦	٤١.٩	١٨	٢٠.٩	١٨٦	٦٢.٠	٥.١	٧٢.١	١٧
١٨	وجود صعوبات لعقد المؤتمرات والندوات المرتبطة بأحدث الظواهر والمشكلات الطلابية .	٢٩	٣٧.٧	٤٨	٥٥.٨	٩	١٠.٥	١٩٢	٦٤.٠	٥.٣	٧٤.٤	١٤
	المجموع	٧٤٥		٦١٩		١٨٤		٣٦٥٧	١٢١٩			

(ج) القوة النسبية = ٧٨.٦ (ب) المتوسط الحسابى المرجح = ٢٠٣.٢ (أ) المتوسط الحسابى = ٢.٣٦ .

(هـ) مجموع الأوزان المرجحة = ١٢١٩ (د) مجموع التكرارات المرجحة = ٣٦٥٧

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٣) والذى يتضح استجابات المجتمع الدراسة حول الصعوبات التى تعوق المنظم الاجتماعى عن قيامه بدوره فى التصدى لظاهرة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة ، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (٣٦٥٧) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (١٢١٩) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى قدر (٢٠٣.٢) والمتوسط الحسابى العام والذى بلغ (٢.٣٦) ، وكذلك القوة النسبية والتى بلغت (٧٨.٦) .

هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح ، والنسبة المرجحة ، والقوة النسبية ، وذلك على الوجه التالى : -

فنجد عبارة (عدم إعطاء الشباب الفرص للتعبير عن آرائهم) فى الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٢٢٧) وبمتوسط مرجح قدره (٧٥.٧) ونسبة مرجحة بمقدارها(٦.٢) وقوة نسبية (٨٨.٠).

بينما جاءت فى الترتيب الثانى عبارة (عدم توافر ميزانية ثابتة لمكاتب رعاية الشباب) بمجموع أوزان بلغت (٢١٦) وبمتوسط مرجح قدره (٧٢.٠) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.٩) وقوة نسبية (٨٣.٧).

واحتلت الترتيب الثالث عبارة (قلة الموارد المخصصة لمواجهة قضايا التطرف الفكرى) بمجموع أوزان بلغت (٢١٤) وبمتوسط مرجح قدره (٧١.٣) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.٩) وقوة نسبية (٨٢.٩).

وجاءت عبارة (عدم وجود حوافز لتشجع الشباب على الاندماج فى المجتمع) فى الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (٢١٢) وبمتوسط مرجح قدره (٧٠.٧) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.٨) وقوة نسبية(٨٢.٢).

بينما جاءت فى الترتيب الخامس عبارة (عدم الجدية فى التعامل مع المشكلات التى تؤدى) إلى ظاهرة التطرف) بمجموع أوزان بلغت (٢١٠) وبمتوسط مرجح قدره (٧٠.٠) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.٧) وقوة نسبية (٨١.٤).

بينما جاءت فى الترتيب الأخير عبارة (تعقد إجراءات العمل بمكاتب رعاية الشباب) بمجموع أوزان بلغت (١٨٦) وبمتوسط مرجح قدره (٦٢.٠) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.١) وقوة نسبية (٧٢.١).

وقد أكد ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة بتعاظم الخطر الواقع على الدين من زاوية الإساءة إلى فكرة التدين وصورة الإنسان المتدين فكثير ما تختلط تعاليم الدين لدى البعض بتأويلات ومفاهيم خاطئة[٩٦] وكذلك ما أكده الإطار النظرى التصدى للأفكار الهدامة والخاطئة التى تسبب كثيراً من المشكلات الاجتماعية[٩٧] وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (محمد فؤاد عبد الله مازن ١٩٩٨)[٩٨] إلى وجود عجز شديد فى تمويل الأنشطة الطلابية داخل الكليات وقد أكدت أيضاً دراسة

(محمد حسين محمد ٢٠٠٧)[٩٩] إلى عدم كفاية الوقت المخصص لبرنامج رعاية الشباب وعدم مواكبة الأنشطة الطلابية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (بدر محمد ملك ولطيفة حسن الكندى ٢٠٠٩)[١٠٠] . إلى عدم وجود حرية للشباب فى التعبير عن آرائهم بحرية .

البعد الرابع : المقترحات التى تؤدى إلى تفعيل دور المنظم الاجتماعى: -

جدول رقم (١٤) يوضح الفروق بين استجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية فى عبارات المؤشر الخاص المقترحات التى تؤدى إلى تفعيل دور المنظم الاجتماعى لمواجهة ظاهرة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة ن = ٨٦

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
		ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	الاهتمام بالندوات والبرامج الفكرية .	٦٦	٧٦.٧	١٩	٢٢.١	١	١.٢	٢٣٧	٧٩.٠	٥.٩	٩١.٩	٢
٢	تكثيف الأنشطة داخل الجامعة بدلاً من خارجها .	٥٨	٦٧.٤	٢٤	٢٧.٩	٤	٤.٧	٢٢٦	٧٥.٣	٥.٦	٨٧.٦	٨
٣	توجيه الطلاب إلى الحوار وقبول الآراء المتعارضة .	٥٧	٦٦.٣	٢٧	٣١.٤	٢	٢.٣	٢٢٧	٧٥.٧	٥.٦	٨٨.٠	٧
٤	تحويل الصراعات الطلابية إلى منافسات بناءة .	٥٦	٦٥.١	٢٩	٣٣.٧	١	١.٢	٢٢٧	٧٥.٧	٥.٦	٨٨.٠	٧
٥	توجيه الشباب إلى تلقى المعارف والأفكار الإيجابية المعتدلة .	٥٦	٦٥.١	٢٣	٢٦.٨	٧	٨.١	٢٢١	٧٣.٧	٥.٥	٨٥.٧	١٢
٦	إجراء مقابلات سريعة مع الشباب لتوعيتهم بمخاطر التطرف .	٥٤	٦٢.٨	٢٦	٣٠.٢	٦	٧	٢٢٠	٧٣.٣	٥.٥	٨٥.٣	١٣
٧	إهمال المظاهرات المتطرفة التى تصدر من بعض الطلاب .	٣٨	٤٤.٢	٣٢	٣٧.٢	١٦	١٨.٦	١٩٤	٦٤.٧	٤.٨	٧٥.٢	١٧
٨	استخدام المعسكرات فى مواجهة الظواهر المرتبطة بالتطرف الفكرى	٤٩	٥٧	٢٩	٣٣.٧	٨	٩.٣	٢١٣	٧١.٠	٥.٣	٨٢.٦	١٦
٩	تخصيص وقت كاف للإرشاد الطلابى .	٤٨	٥٥.٨	٣٣	٣٨.٤	٥	٥.٨	٢١٥	٧١.٧	٥.٣	٨٣.٣	١٥
١٠	تكثيف برامج التثقيف الاجتماعى والدينى لمواجهة ظاهر التطرف الفكرى .	٦٦	٧٦.٨	١٥	١٧.٤	٥	٥.٨	٢٣٣	٧٧.٧	٥.٨	٩٠.٣	٤
١١	تكثيف البرامج الوقائية لمواجهة ظاهرة التطرف الفكرى .	٥٦	٦٥.١	٢٦	٣٠.٢	٤	٤.٧	٢٢٤	٧٤.٧	٥.٦	٨٦.٨	٩
١٢	إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة فى الأنشطة الطلابية .	٦٢	٧٢.١	٢١	٢٤.٤	٣	٣.٥	٢٣١	٧٧.٠	٥.٧	٨٩.٥	٥
١٣	استخدام وسائل الأعلام للتعريف بأخطار ظاهرة التطرف الفكرى	٦٥	٧٥.٦	١٨	٢٠.٩	٣	٣.٥	٢٣٤	٧٨.٠	٥.٨	٩٠.٧	٣

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
١٤	الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة فى مواجهة التطرف الفكرى .	٥٥	٦٣.٥	٢٧	٣١.٤	٤	٤.٧	٢٢٣	٧٤.٣	٥.٥	٨٦.٤	١٠
١٥	متابعة أهم نتائج الأبحاث العلمية الخاصة بظواهر التطرف والعنف بمجال رعاية الشباب .	٥٣	٦١.٦	٣٠	٣٤.٩	٣	٣.٥	٢٢٢	٧٤.٠	٥.٥	٨٦.٠	١١
١٦	التزويد بوسائل إيضاح وكتيبات ومطبوعات لتوزيعها على المجتمع الطلابى .	٥٣	٦١.٦	٢٧	٣١.٤	٦	٧	٢١٩	٧٣.٠	٥.٤	٨٤.٩	١٤
١٧	الاستعانة ببعض علماء الدين فى تصحيح المعتقدات الخاطئة لدى الشباب .	٦٧	٧٧.٩	١٨	٢٠.٩	١	١.٢	٢٣٨	٧٩.٣	٥.٩	٩٢.٢	١
١٨	نصح الطلاب بالتركيز فى العملية التعليمية .	٦٢	٧٢.١	١٩	٢٢.١	٥	٥.٨	٢٢٩	٧٦.٣	٥.٧	٨٨.٨	٦
	المجموع	١٠٢١		٤٤٣		٨٤		٤٠٣٣	١٣٤٤.٣			

(ج) القوة النسبية = ٨٦.٨ (ب) المتوسط الحسابى المرجح = ٢٢٤.١ (أ) المتوسط الحسابى = ٢.٦١ .

(هـ) مجموع الأوزان المرجحة = ١٣٤٤.٣ (د) مجموع التكرارات المرجحة = ٤٠٣٣

استقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٤) والذى يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول المقترحات التى تؤدى إلى تفعيل دور المنظم الاجتماعى حول المقترحات التى تؤدى إلى تفعيل دور المنظم الاجتماعى لمواجهة ظاهرة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة ، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (٤٠٣٣) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (١٣٤٤.٣) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى قدر (٢٢٤.١) والمتوسط الحسابى العام والذى بلغ (٢.٦١) ، وكذلك القوة النسبية والتى بلغت (٨٦.٨)هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح ، والنسبة المرجحة ، والقوة النسبية ، وذلك على الوجه التالى : –

نجد عبارة (الاستعانة ببعض علماء الدين فى تصحيح المعتقدات الخاطئة لدى الشباب) فى الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٢٣٨) وبمتوسط مرجح قدره (٧٩.٣) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.٩) وقوة نسبية (٩٢.٢).

بينما جاء فى الترتيب الثانى عبارة (الاهتمام بالندوات والبرامج الفكرية) بمجموع أوزان بلغت (٢٣٧) وبمتوسط مرجح قدره (٧٩.٠) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.٩) وقوة نسبية (٩١.٩).

واحتلت الترتيب الثالث عبارة (استخدام وسائل الإعلام للتعريف بأخطار ظاهرة التطرف الفكرى) بمجموع أوزان بلغت (٢٣٤) وبمتوسط مرجح قدره (٧٨.٠) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.٨) وقوة نسبية (٩٠.٧) .

وجاءت عبارة (تكثيف برامج التثقيف الاجتماعى والدينى لمواجهة ظاهر التطرف الفكرى .) فى الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (٢٣٣) وبمتوسط مرجح قدره (٧٧.٧) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.٨) وقوة نسبية (٩٠.٣)

بينما جاءت فى الترتيب الخامس عبارة (إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة فى الأنشطة الطلابية) بمجموع أوزان بلغت (٢٣١) وبمتوسط مرجح قدره (٧٧.٠) ونسبة مرجحة بمقدارها(٥.٧) وقوة نسبية (٨٩.٥).

وجاءت فى الترتيب الأخير عبارة (إهمال المظاهرات المتطرفة التى تصدر من بعض الطلاب) بمجموع أوزان بلغت (١٩٤) وبمتوسط مرجح قدره (٦٤.٧) ونسبة مرجحة بمقدارها(٤.٨) وقوة نسبية (٧٥.٢).

وقد أكد ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة الحاجة إلى تربية أجيال من الأطفال والشباب على مستوى عالٍ من الأخلاق والقيم الإيجابية وخاصة بعد أن أنتشر الكثير من مظاهر الانحراف السلوكى والأخلاقى بين الشباب والأطفال[١٠١] وكذلك ما أكده الإطار النظرى بأن المؤتمرات هى الوسيلة التى يتم بها إقناع الجمهور بفكرة أو موضوع أو نتائج عمل معين لكسب تأييد الرأى العام[١٠٢] .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (سيد أحمد السيد طهطاوى ١٩٩٠)[١٠٣] إلى أنه يمكن للجامعة أن تسهم بدور أكثر فاعلية فى تنمية الوعى الدينى لدى الشباب ، وقد أكدت دراسة (أحمد مختار مكى ٢٠٠٠)[١٠٤] على أن الوعى الدينى يساعد على تحقيق السلوك الدينى الصحيح وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (بدر محمد ملك ولطيفة حسن الكندى ٢٠٠٩)[١٠٥] إتاحة الفرص للطلاب للتعبير عن آرائهم بأسلوب سليم .

الثالث عشر : النتائج العامة للدراسة

أولاً : خصائص مجتمع الدراسة : –

١– أوضحت نتائج الدراسة أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مكاتب رعاية الشباب بجامعة أسيوط يمثل الذكور فيها النسبة الغالبة حيث مثل ٦٠.٥٪ ، بينما كانت تمثيل الإناث ٣٩.٥٪ .

٢– نسبة ٧٩.١ من الأخصائيين الاجتماعيين متزوجين ويليها غير المتزوجين ويمثلون نسبة ١٥.١٪ ثم يليها المطلقون ويمثلون ٣.٥٪ وأخيراً الأرامل ويمثلون ٢.٣٪ .

٣– أفادت نتائج الدراسة أن المؤهل الدراسى لمجتمع الدراسة جاء على النحو التالى : –

– نسبة ٨٦٪ حاصلون على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية ويليها نسبة ٩.٣ ٪ حاصلين على ليسانس آداب ، ثم يليها نسبة ٣.٥٪ حاصلين على ماجستير وأخيراً نسبة ١.٢٪ حاصلين على دكتوراه .

٤– أسفرت نتائج الدراسة عن أن سنوات الخبرة لمجتمع الدراسة كانت على النحو التالى : –

– نسبة ٣٦.١٪ من العينة تتراوح خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر وقد جاءت نسبة ٢٧.٩٪ من مجتمع الدراسة تتراوح خبرتهم من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة ، بينما بلغت نسبة ٢٤.٤٪ من مجتمع الدراسة تتراوح خبرتهم من خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات وأخيراً ١١.٦ من مجتمع الدراسة تتراوح خبرتهم أقل من خمس سنوات .

٥– أشارت نتائج الدراسة أن نسبة ٨٦٪ من مجتمع الدراسة قد حصلوا على دورات تدريبية ، بينما أشارت نسبة ١٤٪ من مجتمع الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية .

٦– أ،ضحت نتائج الدراسة أن نسبة ٣٧.٩٪ من مجتمع الدراسة قد حصلوا على أربعة دورات فأكثر ، وقد أفادت نسبة ٢٤.٣٪ من العينة قد حصلوا على دورتان ، كما أكدت نسبة ٢١.٦٪ أنهم قد حصلوا على دورة واحدة ، وفى النهاية أفادت نسبة ١٦.٢٪ قد حصلوا على ثلاثة دورات .

٧– أفادت نتائج الدراسة بأن نسبة ٥٤.١٪ من مجتمع الدراسة بأن استفادتهم من الدورات كانت كافية ، وقد أشارت نسبة ٣٧.٨٪ من مجتمع الدراسة بأن استفادتهم كانت كافية إلى حد ما ، وفى النهاية كانت نسبة ٨.١٪ من مجتمع الدراسة بأنهم لم يستفيدوا من حضور هذه الدورات .

٨– أفادت نتائج الدراسة بأن الوسائل والأدوات التى يستخدمها المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى

بخطورة التطرف الفكرى كانت على النحو التالى : –
نسبة ٧٣.٣٪ من مجتمع الدراسة أفادوا بأن الندوات والمؤتمرات ويليها وسائل الإعلام بنسبة ٤٦.٥٪ ،وقد جاءت نسبة ١٩.٨٪ النشرات والكتيبات ، ثم يليها المقابلات واللجان بنسبة ١٦.٣٪ ونسبة ١٥.١٪ اللوحات الإرشادية ، ونسبة ٧٪ الزيارات المنزلية وأخيراً ٤.٧٪لا يستخدم أى أداة.

٩– أشارت عينة الدراسة بأن العوامل التى تؤدى إلى حدوث مظاهر للتطرف بين طلاب الجامعة جاءت مرتبة على النحو التالى : –
نسبة ٥٥.٨٪ العوامل الدينية والثقافية ، وقد أشارت نسبة ٣٨.٤٪ العوامل الاقتصادية ، ونسبة ٢٨٪ العوامل النفسية ، ثم يليها ١٩.٨٪ العوامل الخاصة بمجتمع الجامعة وفى النهاية أفادت نسبة ١٤٪ من مجتمع الدراسة بأن العوامل التى تؤدى إلى حدوث مظاهر للتطرف هى العوامل الاجتماعية .

ثانياً : – النتائج المتعلقة بتحقيق أهداف الدراسة تمثلت فى النتائج التالية : –

(أ) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول مظاهر التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة ، فقد جاءت مرتبة على النحو التالى : –

١– سوء فهم الدين والجهل بإحكامه لدى البعض من الشباب .
٢– التعصب بالرأى تعصباً لا يعترف فيه المتطرف للآخرين برأى .
٣– ينغلق المتطرف انغلاقاً تاماً حول فكرة معينة .
٤– شعور بعض الشباب بالقلق نتيجة الإحساس بالحرمان الاقتصادى .
٥– وجود بعض التفسيرات الدينية التى تتعارض مع الفهم الصحيح للتدين لدى بعض الشباب .
٦– التأثير بفكر المذاهب والجماعات المتطرفة القادمة من الخارج .
٧– الإيذاء بالتعرض لمعتقدات الناس والتحريض بالشخصيات الدينية .

(ب) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول أبعاد التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة فقد جاءت على النحو التالى :–

١– الغزو الفكرى العقائدى والتشكيك فى الثوابت الدينية .
٢– تأثير وسائل الإعلام التى تزيد من إثارة هؤلاء الشباب .
٣– تفاقم ظاهرة الوساطة والمحسوبية فى المجتمع المصرى .
٤– الفقر الواضح الذى يسود بعض سكان المجتمع المصرى .
٥– ضعف ثقة الشباب فى بعض أجهزة ومؤسسات الدولة .
٦– ضعف التمسك بأصول الدين الإسلامى وقواعده السمحة لدى بعض الشباب .
٧– تعدد مصادر التوجيه الدينى وفهم الطلاب لبعض تعاليم الدين بصورة خاطئة .

(جـ) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التى تعوق المنظم الاجتماعى عن قيامه بدوره فى التصدى لظاهرة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة فقد جاءت على النحو التالى : -

١- عدم إعطاء الشباب الفرص للتعبير عن آرائهم .

٢- عدم توافر ميزانية ثابتة لمكاتب رعاية الشباب .

٣- قلة الموارد المخصصة لمواجهة قضايا التطرف الفكرى .

٤- عدم وجود حوافز لتشجيع الشباب على الاندماج فى المجتمع .

٥- عدم الجدية فى التعامل مع المشكلات التى تؤدى إلى ظاهرة التطرف .

٦- الإيمان المتولد داخل الشباب بأهمية أفكارهم ومعتقداتهم وضرورة تطبيقها .

٧- سيطرة بعض الجهات المتطرفة على عقول الشباب .

(د) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول المقترحة التى تؤدى إلى تفعيل دور المنظم الاجتماعى لمواجهة ظاهرة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة فقد جاءت على النحو التالى : -

١- الاستعانة ببعض علماء الدين فى تصحيح المعتقدات الخاطئة .

٢- الاهتمام بالندوات والبرامج الفكرية .

٣- استخدام وسائل الأعلام للتعريف بأخطار ظاهرة التطرف الفكرى .

٤- تكثيف برامج التثقيف الاجتماعى والدينى لمواجهة ظاهرة التطرف الفكرى .

٥- إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة فى الأنشطة الطلابية .

٦- نصح الطلاب بالتركيز فى العملية التعليمية .

٧- تحويل الصراعات الطلابية إلى منافسات بناءة .

ثالثاً : التوصيات العامة للدراسة

استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية فقد تم استخلاص بعض التوصيات التى تهدف إلى زيادة الوعى بخطورة التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى فى ضوء آليات طريفة تنظيم المجتمع التى يمكن إيجازها فى الآتى : -

١- ضرورة إيجاد برامج توعية من أجل توعية الشباب الجامعى بخطورة التطرف الفكرى .

٢- قيام أجهزة رعاية الشباب بالأنشطة الثقافية والمعسكرات فى مواجهة الظواهر المرتبطة بالتطرف الفكرى .

٣- تكثيف الدورات التدريبية وزيادة القدرات على تكوين علاقات طيبة مع الطلاب .

٤- تطوير البرامج التدريبية والتركيز على الجوانب التطبيقية فى النظام التعليمى ذات الصلة بالتوعية بخطورة التطرف الفكرى .

٥- زيادة الاهتمام بالندوات والبرامج الفكرية .

٦- توفير نفقات مادية من أجل إتاحة التوعية بخطورة التطرف الفكرى ضمن الأنشطة الطلابية .

٧- الاستعانة ببعض علماء الدين فى تصحيح المعتقدات الخاطئة لدى الشباب .

٨- العمل على زيادة الحوافز المقدمة للمنظم الاجتماعى العامل فى مكاتب رعاية الشباب .

٩- توصى الدراسة بتشجيع إجراء البحوث والدراسات التى تساعد المنظم الاجتماعى على أداء دوره .

مراجع الدراسة

(١) محمد شفيق : التنمية الاجتماعية ، دراسات فى قضايا التنمية ومشكلات المجتمع الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ٢٠٠٣/ صـ ٩ .

(٢) أحمد عبد الفتاح ناجى ، محمود محمد محمود : التنمية فى ظل عالم متغير ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٧ ، صـ ٥ .

(٣) طلال أبو عفيفه : قضايا الشباب . واقع ، مشاكل احتياجات القدر ، جامعة الدول العربية ، ٢٠٠٤ ، صـ ٧ .

(٤) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى ، القاهرة – ديسمبر ٢٠٠٧ ، ص ٣١

(5) Galanf : youth service Encyclopedia of social work 19 " (ed) Washington , D.C.N.A.S.W . vol . 3 . 1995 . p 25 .

(6) Harton persoune : youth New York : Osaka and problem of change publisher 2005 p . 36 .

(7) محمد وفقى عيسى : مصادر التطرف كما يدركها الشباب ، بحث علمى منشور ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ١٥ قطر ، ٢٠٠٠ ، صـ ٨٢ .

(8) Ronald wiontrobe : Rational Extremism : the Galcuis of Dis content (ontario : university of the westerm Ontario 2005) P.14 .

(٩) هشام سيد عبد المجيد : المدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى ، القاهرة ، دار المهندس للطباعة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦ .

(10) David Der ZO tes: Advanced Generalist social work practice (London sage population , inc .2000) p 5.

(١١) سيد أحمد السيد طهطاوى : دور الجامعة فى تنمية الوعى الدينى لدى طلابها فى مصر ؛ رسالة كتوراة غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٩٠ .

(١٢) مجدى محمد مصطفى عبد ربه : أثر تدخل الخدمة الاجتماعية لزيادة الوعى التنموى بين طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧م .

(13) Roger Hodls Worth : Active citizenship purposeful learning & Real Roles of volue prawing upon papers for : the national education conference . Balarate , Australian , act , 103 , 1998 .

(١٤) محمد فؤاد عبد الله مأزن : الوعى الدينى لدى طلاب الكليات المستحدثة بجامعة الأزهر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٨ .

(١٥) محمد حسين محمد على : دور المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى بالمشكلة السكانية لدى شباب الجامعات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .

(16) Anthony F.Jorm : Australian young people's awareness of Headspace , boyondblue & New Zealand , college of psychiatrists , 2009 .

(١٧) عماد الدين عبد الحى شلبى : دراسة مقارنة حول وعى الشباب الجامعى بمشكلات مجتمعاتهم المحلية فى كل الريف ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، العدد الحادى والثلاثون ، الجزء الخامس عشر ، اكتوبر ٢٠١١ .

(18) Edward Gandy : the double face of planning Toronto Nevado school of social work , Yale university , 2003 .

(19) Markus Brauer : Rational Extremism Definition and Approaches , New York , 2005 .

(20) Barry kosminr : Gudeophobia and the new Euro pen Extremisms is Gap semerity , Yale university , November 2005 .

(٢١) حنان عبد الحليم رزق : التربية الإسلامية فى مواجهة التطرف الدينى والإرهاب لدى بعض الشباب الجامعى ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد الحادى والستون ، ٢٠٠٦ .

(٢٢) أحمد حسنى إبراهيم : متطلبات تفعيل دور الريادة الطلابية فى مواجهة ظاهرة التطرف لدى طلاب الجامعة ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الرابع والعشرين ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠٠٨ .

(٢٣) محمد دحيم فيحان : التطرف الفكرى لدى بعض الشباب الجامعى السعودى وتصور مقترح لخدمة الفرد من المنظور الإسلامى فى مواجهته ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٨

(٢٤) بدر محمد ملك ، ولطيفة حسن الكندرى : دور المعلم فى وقاية الناشئة من التطرف الفكرى ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٤٢، ٢٠٠٩م .

(٢٥) الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء : الكتاب الأحصائى السنوى ، باب الشباب (ج. م ، ع، يوليو ٢٠١٠) ص٧ .

(٢٦) عبد العزيز فهمى إبراهيم النوحى : الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار الأقصى للطباعة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٩ .

(27) Joyce –m.Hamkins the oxford Dictionary , London , university press , 1992 – P: 558 .

(28) Barker . R : The social work dictionary . U.S.A, Nasw press (4) Ed , 1999 . P.418.

(٢٩) أحمد مختار مكى دراسة تأثير مقرر التربية الدينية على الوعى الدينى لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية بأسوان ، جامعة جنوب الوادى ، العدد الرابع عشر ، ديسمبر ٢٠٠٠ ، ص ٤٨ .

(٣٠) طلعت منصور وآخرون : أسس علم النفس العام ، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية ،٢٠٠٤ ، ص ٢٣٠.

(31) Mark Bennetand Fabio Sani . the Development of the social self psy chology press tay IaI and Franeis crowp hove and New York 2007 . p. 35

(32) Webster's Encyclopedia unabridged . Dictionary of the English language New York . Portland house , 1993

(٣٣) محمد بن عبد الله الجعيمان : دراسة إرشادية ، علاجية بالمعنى لتعديل السلوك المتطرف لدى عينة من الشباب ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد (١٠٥) أغسطس ٢٠٠٨ ص ٤٠٣ .

(٣٤) أحمد حسنى إبراهيم : متطلبات الريادة الطلابية فى مواجهة ظاهرة التطرف لدى بعض طلاب الجامعة ، مرجع سبق ذكره صـ ٤٦٢ .

(٣٥) المعجم الوجيز : بجمهورية مصر العربية ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٩٠ ص ٤٧٨ ؟

(٣٦) وفاء محمد البرعى وشبل بدران الغريب : دور الجامعة فى مواجهة التطرف الفكرى ، مرجع سبق ذكره ص ٢٥ .

(٣٧) البنك الدولى ، تقرير عن التنمية فى العالم ٢٠٠٧ ، التنمية والجيل القادم ، القاهرة ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، الطبعة العربية ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧ .

(٣٨) رشاد أحمد عبد اللطيف : تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠١ ، ص ١٧٨ .

(39) Louis G:John son and ste pben . Jyanca social work practice A Generdlist Approach Boston : All and Bacon , 2 nd 2007 p 2 .

(40) Anne J. Roderick . Role theory . Role manage ement and service perfor mance ,the tow rang og semices motelig v . 12 mcb unitersi t9 press 2002 p . 348 .

(٤١) حسين عبد الحميد أحمد رشوان : الأسس النفسية والاجتماعية ، الابتكار ، ودراسة فى علم الاجتماع النفس ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٨ .
(٤٢) عبد الله محمود سليمان : نحو تعريف إجرائى لعلم النفس الإرشادى وتطبيقاته ، جمعية الاجتماعيين ، دورية شئون اجتماعية ، العدد الثانى والسبعون ، الإمارات العربية ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٧ .
(٤٣) عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون : عمليات ومجالات ممارسة تنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار المهندس للطباعة ، ٢٠٠٨، ص١٩٧ .
(٤٤) محمد بهجت جاد الله كشك : تنظيم المجتمع من المساعدة إلى الدفاع ، الإسكندرية ، المكتب العلمى للكمبيوتر ، النشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ ، صـ ٣٩ .
(٤٥) أحمد مصطفى خاطر : طريقة الخدمة الاجتماعية فى تنظيم المجتمع المدخل لتنمية المجتمع المحلى الأيدلوجية واستراتيجيات تنظيم المجتمع أدوار المنظم الاجتماعى ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٥ ، ص ص ١٤٠ ، ١٤١ .
(٤٦) عادل موسى ، أحمد يوسف بشير : التطرف الدينى لدى الشباب وكيفية مواجهته من منظور الخدمة الاجتماعية ، مجلة كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ع ١٩ ، جـ ٢ ، ١٩٩٨ ، ص ١٢ .
(٤٧) عبد الفتاح جلال وآخرون : دور المدرسة الثانوية فى مواجهة مشكلة التطرف الفكرى ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد الأول العدد التاسع ، سبتمبر ٢٠٠٥ ، ص ص ٩-٢٩ .
(٤٨) وفاء محمد البرعى وشبل بدران الغريب : دور الجامعة فى مواجهة التطرف الفكرى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٦ .
(٤٩) أحمد جمعة حسانين : دور التربية فى علاج مشكلة التطرف بين الشباب ، مجلة كلية التربية ، العدد الثامن عشر ، المجلد الأول ، جامعة أسيوط ٢٠٠٢ ، ص ٣٥٩ .
(٥٠) محمد بن عبد الرازق الطهطاوى : التطرف الدينى ، بحث علمى مقدم فى المؤتمر العلمى لمعالجة قضايا الإرهاب والعنف ، الرياض ، جامعة الملك محمد سعود ، ٢٠٠١ ، ص ٥٧ .
(٥١) عبد الفتاح جلال وآخرون : دور المدرسة الثانوية فى مواجهة مشكلة التطرف ، مرجع سبق ذكره صـ ١٧ .
(٥٢) محمود أمين العالم : الوعى والوعى الزائف فى الفكر العربى المعاصر ، القاهرة ، دار الثقافة فى الفكر العربى المعاصر ، ٢٠٠١ ، ص ص ٢٥٩ – ٢٦٧ ،
(٥٣) وفاء محمد البرعى وشبل بدران الغريب : دور الجامعة فى مواجهة التطرف الفكرى مرجع سبق ذكره .
(٥٤) أحمد جمعة حسانين : دور التربية فى علاج مشكلة التطرف بين الشباب مرجع سبق ذكره ، ٣٥٣ .
(٥٥) يحيى شحاتة سليمان ، وعى طلاب الجامعة لظاهرة العنف السياسى فى المجتمع المصرى ، دراسة ميدانية مستقبل التربية العربية ، جامعة أسيوط ٥ إبريل ٢٠٠١ ، ص ٥٦ .
(٥٦) وفاء محمد البرعى وشبل بدران الغريب: دور الجامعة التطرف الفكرى ، مرجع سبق ذكره ص٢٩ .
(٥٧) سارة صالح الخميشى : موقف الإسلام من الإرهاب ، بحث علمى مقدم فى المؤتمر العلمى لمعالجة قضايا الإرهاب والعنف ، الرياض ، جامعة الإمام محمد سعود ، ٢٠٠١ ، ص ١٧ .
(٥٨) محمد يسرى دعبس : الإرهاب والشباب ، الإسكندرية ، علم الإنسان وقضايا المجتمع ، الكتاب العاشر ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٧ ،
(٥٩) حسين شريف : الإرهاب الدولى وانعكاساته على الشرق الأوسط خلال أربعين قرناً ، الجزء الأول ، ٢٠٠١ الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ٣٤ .

(٦٠) أسماء فاروق محمود : التطرف وعلاقته بالحاجة إلى تحقيق الذات لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ ، ص ٤٣ .

(٦١) عباس محمود عوض : مدخل إلى علم نفس النمو ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ٢٠٠٥ ، ص ١٥٤ .

(62) Jeffries mcwhirter El. Atrisk youth . A comprehensive Res pone (California , Books Cale pulishing company , 2003 P.188 .

(63) Kenistionk . youth and Dissent the Rise of d New Opposition . N, Y Horcout Brdce idvd rvich 2002 p . 15 .

(٦٤) ماهر أبو المعاطى على ، وآخرون : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية السوق الريادى ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٧ .

(65) Role meiyer . Alienation orinter ration of Arb youth between family state and Gurpon 2003 P. 17

(66) Robert Borker : Dictionary of social work (Washington , N.A.Sw 1991) p. 153 .

(٦٧) أحمد محمد النمرودى وآخرون : الخدمة الاجتماعية مع التنشئة والشباب ، القاهرة ، دار السعيد ، للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ ، ص ص ١٠٣ ، ١٠٤ .

(٦٨) عبد اللطيف محمد خليفة : ارتقاء القيم ، مجلة دراسات نفسية عالم المعرفة ، عدد ٦٨ ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ٢٠٠١ ، ص ٤٠ .

(69) Julien Han do : youth participation background , Australian research and project of ficer Ulrike chairment executive director , dec , www oyh.org.a resources participation 2003 p63 .

(٧٠) عبد العزيز السيد الشخصل : الشباب وتازمة النفس التشخيص والعلاج ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠٠٤ / ص ٢٩ .

(71) I mantes Baruss . Alterations of consciousness A mericam psychological Association washing ton , De 2006 , pp.6-7 .

(72) Cmuses sonscious ness the holy Grail of seiomee kybernertes vol .25 No , 18 mcbunivers ty press this article is part of a book now in prep aratim for pupblucatim 1996 . P.P. 159 -129 .

(٧٣) محمد أحمد بيومى : علم الاجتماع بين الوعى الإسلامى والوعى المغترب ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٥ .

(٧٤) محمد أحمد بيومى : المرجع السابق ، صـ ٣٨ .

(٧٥) عونى محمود توفيق : أساسيات تنظيم المجتمع ، مكتبة الصفوة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٦١ .

(٧٦) محمد سيد فهمى : العولمة والشباب من منظور اجتماعى الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ط ١ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩٣ .

(٧٧) هناء حافظ بدوى : التنمية الاجتماعية ، رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعة ٢٠٠٤ ، ص ١٠ .

(٧٨) جمال شحاتة حبيب وآخرون : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى مرجع سبق ذكره ، ص ١٧١ .

(٧٩) جمال شحاتة ، المرجع السابق ، ص ٢٩٣ .

(80) Perlman , Robert and Gurin Arnold community organization and social planning (n. y. Iohn willey 8 sons I nc 2001) . p. 6 .

(٨١) محمد سيد فهمى : العولمة والشباب من منظور اجتماعى مرجع سبق ذكره ، ص ٢٩٣ .

(٨٢) محمد محمود المهدلى : طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعى ٢٠٠٢ ، ص ٢٢٩.
(٨٣) محمد رفعت قاسم : تنظيم المجتمع ، الأسس والأجهزة ، القاهرة ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٧ .
(٨٤) محمد محمود المهدلى : طريقة تنظيم المجتمع الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢١٥ .
(٨٥) كمال سعيد صالح : الأسس النظرية لمناهج البحث العلمى ، ط ٣ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠١ صـ ١٤٨ .
(٨٦) أبو النجا محمد العمرى : الخطوات المنهجية فى بحوث الخدمة الاجتماعية الإسكندرية ، المكتبة الجامعية ، ٢٠٠٣ ، ص ١٣ .
(٨٧) محمد فؤاد عبد الله : الوعى الدينى لدى طلاب الكليات المستحدثة بجامعة الأزهر ، مرجع سبق ذكره .
(٨٨) عادل موسى : أحمد يوسف بشير : التطرف الدينى لدى الشباب وكيفية مواجهته من منظور الخدمة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره .
(٨٩) وفاء محمد البرعى وشبل بدران : دور الجامعة فى مواجهة التطرف الفكرى ، مرجع سبق ذكره .
(٩٠) عبد الفتاح جلال وآخرون : دور المدرسة الثانوية فى مواجهة مشكلة التطرف الفكرى – مرجع سبق ذكره صـ ٢٧
(٩١) محمد دحيم فيحان : التطرف الفكرى لدى بعض الشباب الجامعى السعودى ، مرجع سبق ذكره .
(٩٢) حسين شريف : الإرهاب الدولى وانعكاساته على الشرق الأوسط خلال أربعين قرناً ، مرجع سبق ذكره .
(٩٣) أسماء فاروق محمود : التطرف وعلاقته بالحاجة إلى تحقيق الذات لدى طلاب الجامعة ، مرجع سبق ذكره .
(٩٤) محمد بن عبد الله الجغيمان : دراسة إرشادية ، علاجية بالمعنى لتعديل السلوك المتطرف لدى عينة من الشباب : مرجع سبق ذكره .
(٩٥) حنان عبد الحليم رزق : التربية الإسلامية فى مواجهة التطرف الدينى والإرهاب لدى بعض الشباب الجامعى ، مرجع سبق ذكره .
(٩٦) حسين شريف : الإرهاب الدولى وانعكاسه على الشرق الأوسط خلال أربعين قرناً ، مرجع سبق ذكره .
(٩٧) عونى محمد توفيق : أساسيات تنظيم المجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٦٠ .
(٩٨) محمد فؤاد عبد الله مازن : الوعى الدينى لدى طلاب الكليات المستحدثة مرجع سبق ذكره .
(٩٩) محمد حسين محمد : دور المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى بالمشكلة السكانية لدى شباب الجامعات ، مرجع سبق ذكره.
(١٠٠) بدر محمد ملك ولطيفة حسن الكندى : دور المعلم فى وقاية الناشئة من التطرف الفكرى ، مرجع سبق ذكره .

(١٠١) عبد اللطيف محمد خليفة : ارتقاء القيم ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٠ .
(١٠٢) محمد محمود المهدلى : طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٢٩ .
(١٠٣) سيد أحمد السيد طهطاوى : دور الجامعة فى تنمية الوعى الدينى لدى طلابها مرجع سبق ذكره .
(١٠٤) أحمد مختار مكى : مرجع سبق ذكره .
(١٠٥) بدر محمد ملك ولطيفة حسن الكندى : دور المعلم فى وقاية الناشئة من التطرف الفكرى ، مرجع سبق ذكره .

ملاحق الدراسة

استبانه حول دور المنظم الاجتماعى فى تنمية الوعىبخطورة

التطرف الفكرى لدى شباب الجامعات

دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب – جامعة أسيوط

00000000000000000000000000000

المحور الأول : مظاهر التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى : -

م	مظاهر التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى :-	نعم	إلى حد ما	لا
١-	سوء فهم الدين والجهل بإحكامه لدى البعض من الشباب .			
٢-	التعصب بالرأى تعصباً لا يعترف فيه المتطرف للآخرين برأى .			
٣-	العزلة عن المجتمع .			
٤-	تلقى العلم الشرعى والفتوى من غير المتخصصين .			
٥-	سوء الظن بالآخرين .			
٦-	الميل للعنف أثناء التعبير عن الرأى .			
٧-	شعور بعض الشباب بالقلق نتيجة الإحساس بالحرمان الاقتصادى.			
٨-	الاستغلال البيئى للتكنولوجيا الحديثة القادمة من الخارج .			
٩-	يغلق المتطرف باب الحوار والفهم المتبادل مع الآخرين .			
١٠-	التأثير بفكر المذاهب والجماعات المتطرفة القادمة من الخارج .			
١١-	النظرة التشاؤمية لكل ما هو جديد .			
١٢-	ينغلق المتطرف انغلاقاً تاماً حول فكرة معينة .			
١٣-	محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المسلطة عليه والإسناد إلى السلطة .			
١٤-	ترويج الأفكار العنصرية وبث الكراهية بما يعمق الفجوة بين الحضارات .			
١٥-	وجود بعض التفسيرات الدينية التى تتعارض مع الفهم الصحيح للدين لدى بعض الشباب .			

١٦-	عزوف الشباب عن المشاركة فى الأنشطة الطلابية .			
١٧-	ترويج الشائعات حول الأفراد والمؤسسات والحكومات والشخصيات العامة .			
١٨-	الإيذاء بالتعرض لمعتقدات الناس والتحريض بالشخصيات الدينية .			

المحور الثانى : أبعاد التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة : -

م	أبعاد التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة : -	نعم	إلى حد ما	لا
١-	القمع الفكرى الذى يتعرض له الشباب .			
٢-	ضعف التمسك بأصول الدين الإسلامى وقواعده السمحة لدى بعض الشباب .			
٣-	تعدد مصادر التوجيه الدينى وفهم الطلاب لبعض تعاليم الدين بصورة خاطئة .			
٤-	تأثير وسائل الإعلام التى تزيد من إثارة هؤلاء الشباب .			
٥-	ضعف المؤسسات المجتمعية عن القيام بدورها الدينى .			
٦-	تفاقم ظاهرة الوساطة والمحسوبية فى المجتمع المصرى .			
٧-	الفقر الواضح الذى يسود بعض سكان المجتمع المصرى .			
٨-	عدم توافر فرص العمل التى تناسب قدرات وإمكانيات الشباب المصرى .			
٩-	ضعف ثقة الشباب فى بعض أجهزة ومؤسسات الدولة .			
١٠-	الصورة المشوهة التى يقدمها الإعلام لبعض رجال الدين .			
١١-	الاضطهاد الذى تتعرض له الجماعات الإسلامية .			
١٢-	التفكك الأسرى بين بعض سكان المجتمع المصرى .			
١٣-	تراجع مستوى التمسك بالعادات والتقاليد الإسلامية لدى البعض من أبناء المجتمع المصرى .			
١٤-	وجود ظاهرة الرشوة بين بعض أبناء المجتمع المصرى .			
١٥-	ضعف مستوى ثقافة بعض أئمة المساجد بالمجتمع المصرى .			
١٦-	انتشار بعض الكتابات والمقالات غير المقبولة والتى تثير			

	فكر الشباب .			
١٧-	سرقة المواقع وعدم حفظ الحقوق الفكرية والإبداعية للآخرين .			
١٨-	الغزو الفكرى العقائدى والتشكيك فى الثوابت الدينية .			

المحور الثالث : الصعوبات التى تعوق المنظم الاجتماعى عن قيامه بدوره فى التصدى لظاهرة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة : -

م	الصعوبات التى تعوق المنظم الاجتماعى عن قيامه بدوره فى التصدى لظاهرة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة : -	نعم	إلى حد ما	لا
١-	عدم إعطاء الشباب الفرص للتعبير عن آرائهم .			
٢-	التدخل الأمنى فى كثيراً من الأعمال بالجامعة .			
٣-	سيطرة بعض الجهات المتطرفة على عقول الشباب .			
٤-	منع الطلاب من الترشح لعضوية إتحاد الطلاب .			
٥-	عدم وجود حوافز لتشجع الشباب على الاندماج فى المجتمع .			
٦-	عدم وضوح أدوار المنظم الاجتماعى بمكاتب رعاية الشباب .			
٧-	طبيعة الدراسة لا تعطى الفرص للحوار .			
٨-	عدم كفاءة أجهزة رعاية الشباب لتقديم خدمات كافية .			
٩-	الإيمان المتولد داخل الشباب بأهمية أفكارهم ومعتقداتهم وضرورة تطبيقها .			
١٠-	عدم توافر ميزانية ثابتة لمكاتب رعاية الشباب .			
١١-	قلة الموارد المخصصة لمواجهة قضايا التطرف الفكرى .			
١٢-	زيادة الرسوم ومصروفات الجامعة .			
١٣-	قلة الحوافز المقدمة للمنظم الاجتماعى العامل فى مكاتب رعاية الشباب .			
١٤-	انحصار خدمات رعاية الشباب على طلاب بعينهم .			
١٥-	ضعف التنسيق بين الجهات المتخلفة داخل الجامعة لمواجهة قضايا التطرف .			
١٦-	عدم الجدية فى التعامل مع المشكلات التى تؤدى إلى ظاهرة التطرف .			
١٧-	تعقد إجراءات العمل بمكاتب رعاية الشباب .			

١٨-	وجود صعوبات لعقد المؤتمرات والندوات المرتبطة بأحدث الظواهر والمشكلات الطلابية .			

المحور الرابع : المقترحات التى تؤدى إلى تفعيل دور المنظم الاجتماعى لمواجهة ظاهرة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة : -

م	المقترحات التى تؤدى إلى تفعيل دور المنظم الاجتماعى لمواجهة ظاهرة التطرف الفكرى لدى شباب الجامعة : -	نعم	إلى حد ما	لا
١-	الاهتمام بالندوات والبرامج الفكرية .			
٢-	تكثيف الأنشطة داخل الجامعة بدلاً من خارجها .			
٣-	توجيه الطلاب إلى الحوار وقبول الآراء المتعارضة .			
٤-	تحويل الصراعات الطلابية إلى منافسات بناءة .			
٥-	توجيه الشباب إلى تلقى المعارف والأفكار الإيجابية المعتدلة .			
٦-	إجراء مقابلات سريعة مع الشباب لتوعيتهم بمخاطر التطرف .			
٧-	إهمال المظاهرات المتطرفة التى تصدر من بعض الطلاب .			
٨-	استخدام المعسكرات فى مواجهة الظواهر المرتبطة بالتطرف الفكرى .			
٩-	تخصيص وقت كاف للإرشاد الطلابى .			
١٠-	تكثيف برامج التثقيف الاجتماعى والدينى لمواجهة ظاهر التطرف الفكرى .			
١١-	تكثيف البرامج الوقائية لمواجهة ظاهرة التطرف الفكرى .			
١٢-	إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة فى الأنشطة الطلابية .			
١٣-	استخدام وسائل الأعلام للتعريف بأخطار ظاهرة التطرف الفكرى .			
١٤-	الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة فى مواجهة التطرف الفكرى .			
١٥-	متابعة أهم نتائج الأبحاث العلمية الخاصة بظواهر التطرف والعنف بمجال رعاية الشباب .			
١٦-	التزويد بوسائل إيضاح وكتيبات ومطبوعات لتوزيعها على المجتمع الطلابى .			
١٧-	الاستعانة ببعض علماء الدين فى تصحيح المعتقدات الخاطئة لدى الشباب .			
١٨-	نصح الطلاب بالتركيز فى العملية التعليمية .			